

# الشعب

AMC

تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء

عدد 043 فبراير 2024 السعر 100 أوقية



اسنيم

14 مليون طن

رقم غير مسبوق وتطلع للمزيد

في هذا  
العدد

## اسنيم في قلب أولويات تعهداتي 4

في لقاء مع مجلة «الشعب» الشهرية،  
الإداري المدير العام لشركة اسنيم:

نحرص على تخصيص مكانة هامة للعمل  
الاجتماعي لصالح التنمية المحلية،

نواصل  
تجسيد  
قيم العمل  
والتميز  
والمهارات  
التنظيمية



5

الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم):

التزام بالعمل الاجتماعي وإجراءات تُعزز التنمية المستدامة

36



البرنامج الاستراتيجي لشركة اسنيم..

رؤية لتطوير الأداء واستدامته

11



AM I  
الوكالة الموريتانية للأنباء  
Agence Mauritanienne d'Information  
الشعب

مجلة شهرية تصدرها الوكالة  
الموريتانية للأنباء (وم أ)

مدير النشر، المدير العام  
للوكالة الموريتانية للأنباء:  
مختار ملل جا

مدير التحرير:

أحمد محمدن بارك الله

رئيسا التحرير:

- د. أحمدو ولد آكاه  
- حواء بنت سعيد

الكاتبان العامان للتحرير:

- أحمد ولد الشيخ الرباني  
- الطالب ولد ابراهيم

رئيس دسك الإخراج:

عبد الرحمن ولد الداه

E-mail: abadd11@gmail.com

هاتف + واتساب: 26438981

أحمد ولد أحمد اعل  
هاتف: 37073607

المصور:

ازحل ولد سيد أحمد

السحب:

مطبعة المزايا

الوكالة الموريتانية للأنباء:

المقر الرئيسي: لكسر: 22 - 006

صندوق البريد: 371 - 467 نواكشوط

هاتف: 45252970 / 45252940

فاكس: 45255520

البريد الإلكتروني:

chaabrim@gmail.com

amiakhbar@gmail.com

الإدارة التجارية:

هاتف: 45252777

البريد الإلكتروني:

dgsami22@gmail.com

AM I  
الوكالة الموريتانية للأنباء  
Agence Mauritanienne d'Information

# افتتاحية

## تميز في خدمة الأداء

في إطار سعيها الدؤوب للتحسين من إنتاجها، احتفت الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم) نهاية العام الماضي بوصولها لأول مرة إلى سقف إنتاج بلغ 14 مليون طن من الحديد.

ورغم أن هذا الرقم القياسي ظل عصيا على التحقيق طيلة عقود ستة من مسيرة عملاق الحديد الموريتاني، فإن تحقيقه اليوم جاء نتيجة للرؤية الاستراتيجية الجديدة للشركة وتطبيقاتها العملية. اليوم تباشر اسنيم تنفيذ برنامج استراتيجي (PSE) لزيادة القيمة المضافة لمنتجات الشركة مع تعزيز التزامها بالتنمية المستدامة.

برنامج يهدف بالأساس إلى زيادة الإنتاج من خلال التسيير العقلاني وتحديث أدوات الإنتاج والاستثمار في الموارد البشرية مع تبني نهج إداري يحدد أهدافا دقيقة ومبادئ مشتركة تتقاسمها الإدارة بوعي مع العمال.

برنامج يستجيب لتحول نموذجي يهدف إلى التكيف السريع مع التطورات المتلاحقة في سوق خام الحديد العالمي الذي يشهد منافسة شرسة واضطرابات عميقة، كما يستجيب لرغبة العملاء الذين تتوسع محفظاتهم الاستثمارية وتنوع باستمرار.

وفضلا عن البرنامج الاستراتيجي للشركة، يأتي تحقيق الرقم 14 نتيجة لمشاريع التطوير الضخمة التي تم إنجازها أو إطلاقها على مدى السنوات الأربع الماضية بهدف زيادة الإنتاج في مصنع الغلب 2، وتجريف ميناء الخام، وإعادة تأهيل وتحديث مصنع الغلب 1، ومنشأة المناولة بالرويسة، وتنشيط مشاريع الشراكة..

وبالتوازي مع هذا الأداء في مجال الإنتاج تواصل اسنيم تعزيز دورها الحاسم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد باعتبارها ركيزة للصادرات الوطنية ومصدرا مهماً لموارد ميزانية الدولة، ومساهما معتبرا في الناتج المحلي الإجمالي.

ويبقى البعد الاجتماعي خير تعبير عن انخراط الشركة في المجهود التنموي حيث تعكس تدخلات خيرية اسنيم التي استثمرت بشكل كبير في مشاريع التعليم والصحة، وفي مجالات الحصول على الماء والطاقة؛ لفائدة الساكنة المحلية وبشكل عام في التنمية المحلية في ازويرات وفي البلديات الواقعة على طول خط السكة الحديدية، مدى الاهتمام الذي توليه اسنيم للمواطن.

تدخلات ونتائج عبرت عن مستوى الالتزام والمثابرة التي اتسم بها العاملون في الشركة، والتي تشكل اليوم مصدر فخر لهم وللشركة ولكل الموريتانيين الذين ستظل شركة اسنيم بالنسبة لهم رائدة يؤدي كل نجاح فيها إلى عائد إيجابي على الاقتصاد الوطني بأكمله وبالتالي على جميع الموريتانيين.

# اسنيم في قلب أولويات تعهداتي

إعداد : أحمد طالب ولد المعلوم



اعتماد مشروع قانون تنظيم نشاط التنقيب الأهلي عن الذهب وتهيئة الظروف الملائمة لتطويره، كما سعت الدولة إلى عصرنه السجل المساحي للمعادن ( السجل العقاري المرن) وتوفيره على الانترنت رغبة منها في الشفافية، مع استحداث شركة معنية بتأطير وترقية النشاط المعدني والأهلي وشبه الصناعي والذهب (معادن). وهكذا تعاضد دور الشركة الوطنية للصناعة والمناجم، لحد أصبحت تسعى فيه، إلى الانضمام إلى الخمس الأوائل لمصدري خامات الحديد في أفق 2025 من خلال رفع وتيرة الإنتاج من حوالي 13 مليون طن سنويا إلى أربعين مليون طن سنويا مع حلول هذا التاريخ، حيث تقدر الشركة احتياطاتها المنجمية المحتملة بعشرات المليارات من الأطنان، فيما تقدر الاحتياطات المؤكدة بمئات ملايين الأطنان، موزعة بين الخامات الغنية طبيعيا والخامات القابلة للإثراء، حيث ستستجيب هذه الاحتياطات بما فيه الكفاية لبرامج مبيعات الشركة، التي خطت لها على امتداد أزيد من ثلاثة عقود، بوتيرة إنتاج سنوي تقدر بأربعين مليون طن.

صناعية للطحن والغربلة، وشبكات من الأشرطة الناقلة، ووحدة لشحن عربات القطار، إضافة لمكاتب وورشات صيانة المصنع وبعض الملحقات. وقد سعت السلطات العمومية وبتوجيهات مباشرة من رئيس الجمهورية، إلى إطلاق سلسلة من المشاريع الحيوية الهادفة إلى إحداث نقلة نوعية في الارتقاء بأداء شركة "سنيم"، وتعظيم عائداتها على البلد كافة. وقد شملت الإصلاحات عدة مسارات شملت، من بين أمور عديدة، إعادة هيكلة الذراع التاريخي للدولة في مجال البحث والتنقيب، وخصوصا المكتب الموريتاني للبحوث الجيولوجية تحت تسمية "الوكالة الوطنية للبحوث الجيولوجية والأملاك المعدنية" ليكون بمثابة مرجع فيما يتعلق بالمعلومات والدراسات في مجال المعادن بالنسبة للحكومة والمستثمرين. وكمعامل عمومي في كل ما له علاقة بالبحث الجيولوجي والترقية المعدنية، إلى جانب تسيير مساهمات الدولة في شركات الاستغلال المعدني، كما تمت مراجعة الإطار القانوني للمعادن وإصلاح مدونة المعادن، إضافة إلى

(سنيم)، ونظرا لما يعلقه المواطن الموريتاني عليها من آمال في الرفع من مستوى الاقتصاد الوطني بشكل عام والمساهمة في الحد من البطالة وتحسين الدخل من ناحية أخرى، أعطى فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، أولوية خاصة لقطاع المعادن في البلاد، فالزم بذلك القطاع الوصي على المعادن بالسعي لتطوير الشركة الوطنية للصناعة والمناجم والعمل على الرفع من جاذبية قطاع المعادن بصورة عامة، وتحسين مردوديته، وانعكاساته الاقتصادية، وبذل الجهود لتنويع المصادر المعدنية وترقية طرق الاستغلال التقليدي وشبه الصناعي للذهب.

وفي هذا السياق، وضع رئيس الجمهورية في شهر نوفمبر الماضي، وفي إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 63 لعيد الاستقلال الوطني، حجر الأساس لمشروع تطوير منجم أفديرك، الذي تنتظر منه زيادة إنتاج الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (سنيم) بمليون طن من خامات الحديد سنويا، والمساهمة في تنويع مصادر استغلال المعدن الخام، وتعزيز مكانة شركة «اسنيم» بين مختلف منتجي خامات الحديد.

وقدرت الكلفة الإجمالية لمشروع أفديرك المنجمي، والذي حددت الفترة الزمنية لانتهاء من اشغاله بسنتين، بـ 186ر8 مليون دولار، وهو ما يعادل حوالي 73 مليار أوقية قديمة، بتمويل ذاتي من الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (سنيم).

وستعمل الشركة في إطار فتح المنجم الجديد للاستغلال، لاقتناء الأليات اللازمة لذلك، من حفارات وشاحنات وجرافات منجمية وتركيب مصنع لمعالجة خام الحديد، يحوي وحدات

## في لقاء مع مجلة «الشعب» الشهرية، الإداري المدير العام لشركة اسنيم: نحرص على تخصيص مكانة هامة للعمل الاجتماعي لصالح التنمية المحلية

نواصل تجسيد قيم العمل والتميز والمهارات التنظيمية



خلال هذا العدد الـ 43 المخصص للحديث عن الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم)، أجرت مجلة الشعب الشهرية لقاء مع الإداري المدير العام للشركة السيد محمد فال تليميدي.

وقد تطرقت المقابلة لمسائل متعددة، منها ما حققته الشركة من تحطيم للرقم القياسي بوصول إنتاجها عتبة 14 مليون طن من الحديد الخام لأول مرة في تاريخها، وتطويرها لشراكات استراتيجية في المجالات المعدنية والطاوقية، بهدف تجاوز الحدود التقليدية للأسواق الأوروبية والصينية.

وتناول اللقاء انخراط الشركة حاليا في العديد من مشاريع الاستغلال، سواء داخليا أو من خلال شراكات، وتوجهاتها الجديدة، الساعية إلى إعادة النظر في سياسة التبعية الخاصة بها، نظرا للدروس المستفادة ولتطور بعض القطاعات الصناعية في الدولة.

كما دار الحديث حول حرص الشركة اسنيم بشكل دائم على تخصيص مكانة هامة للعمل الاجتماعي لصالح التنمية المحلية، ومواصلتها لتجسيد قيم العمل والتميز والمهارات التنظيمية والأسلوب داخل الشركة، وهو ما يتجلى في التقيد بالنصوص التنظيمية المعمول بها في موريتانيا وكذلك المعايير المعترف بها دوليا والتي تحكم عمل شركة اسنيم.

وفيما يلي نص المقابلة:

شحن السفن، مروراً باستخراج الخامات ومرافق المعالجة والقطار المعدني والميناء، بالإضافة طبعا إلى الهياكل الداعمة. وبفضل نشر خطط العمل هذه، تمكنت شركة اسنيم من الوصول إلى هذا المستوى المهم من الإنتاج، في إطار مقاربة شمولية تركز على تنمية رأس المال البشري وتحسين أدوات الإنتاج.

**السؤال الثاني: ما هي المحاور الرئيسية للبرنامج الاستراتيجي للشركة؟**

الإداري المدير العام للشركة: يقوم البرنامج الاستراتيجي لشركة اسنيم على ثمانية محاور أساسية هي:  
- التمويع في السوق ومحفظة المنتجات  
- البحث الجيولوجي  
تعزيز القدرات الإنتاجية والشراكات

**السؤال الأول: السيد الإداري المدير العام، لقد حققت شركة اسنيم، لأول مرة في تاريخها، رقما قياسيا بوصول إنتاجها عتبة 14 مليون طن من الحديد الخام. ماذا يمثل هذا الأداء الجديد للشركة؟ وما مصدره؟ وما العوامل التي ساهمت فيه؟**

الإداري المدير العام للشركة: يكتسي تحقيق مستوى مبيعات يتجاوز عتبة 14 مليون طن من خام الحديد أهمية كبيرة بالنسبة للشركة ويعكس التوجه المنفذ في إطار البرنامج الاستراتيجي للشركة.

وقد مكنت خطط العمل القطاعية المنبثقة عن هذه الاستراتيجية من البدء في التقدم نحو تحسين قدراتنا التشغيلية. وقد شملت هذه الخطط سلسلة القيمة بأكملها، بدءا من الأبحاث الجيولوجية وصولا إلى

لصانعي الصلب، بهدف تجاوز الحدود التقليدية للأسواق الأوروبية والصينية. وتهدف هذه المقاربة الاستراتيجية إلى الاستفادة من الفرص المتاحة في السوق، مع تعزيز منافذ البيع التاريخية. ويتمثل الهدف الأساسي في تحسين التكاليف التشغيلية وضمان نمو مستدام لرقم الأعمال على المدى الطويل.

ويكتسي تنوع المنافذ التجارية أهمية كبيرة كونه يقلل الاعتماد على الزبناء من منطقة جغرافية واحدة.

وبشكل ملموس، تجسدت هذه السياسة التجارية في إبرام عقود استراتيجية مع شركات جديدة لصناعة الصلب. وقد تم بناء شركات ناجحة في أوروبا الشرقية والمغرب العربي وأستراليا، مع طموح لتوسيع التواجد في سوق الشرق الأوسط في المستقبل القريب.

ويعزز كل من التوسع نحو أسواق جديدة وتوقيع عقود مع شركاء دوليين القدرة التنافسية لشركة اسنيم. كما تهدف هذه الاستراتيجية إلى تقليل المخاطر المتعلقة بالاقتصاد العالمي، مما يوفر المزيد من الاستقرار في مواجهة تحديات السوق.

### السؤال السابع: حالياً، ما الجديد ما هي مشاريع الاستغلال الكبرى الجديدة لديكم؟

الإداري المدير العام للشركة: شركة اسنيم منخرطة حالياً في العديد من مشاريع الاستغلال، سواء داخليا أو من خلال شركات، مما يدل على التزامنا المستمر بتنمية قطاع التعدين. ومن المشاريع الداخلية قيد التنفيذ، مشروع فديرك الذي انطلق عام 2022، والذي يهدف إلى زيادة الإنتاج السنوي من الخام الغني طبيعياً بمقدار 2 مليون طن مع نهاية سنة 2025. يضاف إلى ذلك مشروع تيزرقاف، الموجود حالياً قيد دراسة الجدوائية، والذي يهدف لإقامة منشأة للتعدين ومصنع للتخصيب بطاقة 7 ملايين طن من الخام المركز سنوياً.

وفيما يتعلق بشركائنا، هناك مشروع مهم قيد التطوير مع جليكتور. وتركز هذه الشراكة الإستراتيجية على تطوير حقل كلب العوج، بهدف إنتاج 11 مليون طن من الخام المركز بنسبة 66% حديد سنوياً. ويوجد مشروع العوج حالياً في مرحلة متقدمة من تعبئة التمويل، مما يعد بمساهمة كبيرة في صناعة التعدين الموريتانية.

رئيسيين في الميدان لإنتاج الكريات والفولاذ الأخضر.

يتعلق الأمر بمشاريع كبيرة ستمثل فرصاً كبيرة للاستثمارات الأجنبية في موريتانيا. وتتوفر شركة اسنيم على الكثير من الإمكانيات التي تمكنها من جذب هذه الشركات. ويمكننا أن نذكر على سبيل المثال البنية التحتية للنقل، كالسكك الحديدية والميناء، وتجربتها في مجال التعدين، التي تزيد عن ستين عاماً، وكذا خبرتها في هذا المجال.

### السؤال الخامس: هل يتلاءم التحكم في عرض منتجكم مع إمكانيات المناجم المثبتة واحتياجات زبائنكم؟

الإداري المدير العام للشركة: يتلاءم عرض منتجاتنا في اسنيم بشكل وثيق مع الإمكانيات المثبتة للمناجم واحتياجات زبائننا. ومنذ بداياتها، أثبتت شركة اسنيم قدرتها على التكيف مع الإكراهات المتغيرة لأسواق التعدين.

في البداية، كانت شركة اسنيم تستغل مناجم خامات حديد غنية، عارضة منتجا يمكن تسويقه بسهولة في السوق الدولية. ومع ذلك، وإدراكاً منها لاستنفاد مناجم الكديه وندرة خام الهيماتيت الغني طبيعياً، اتخذت شركة اسنيم قراراً استراتيجياً بالتحول إلى خام مغناطيسي ضعيف (35% حديد). وقد مكن إنشاء أول مصنع لتخصيب الخام المغناطيسي في الكلب عام 1984 من إنتاج خام مركز عالي الجودة بمحتوى حديد يبلغ 66%.

وعلى مر العقود تم الحفاظ على هذه القدرة على التكيف، بهدف مستمر يتمثل في عرض منتجات تلبي الاحتياجات الحقيقية لشركائنا التجاريين.

وتعرض شركة اسنيم حالياً أربع فئات من المنتجات في السوق، لكل منها خصائص محددة تلبي خيارات بعض الزبناء.

### السؤال السادس: علاوة على أسواق اسنيم التقليدية في أوروبا والصين، هل تخططون، كجزء من سياستكم التجارية، للتوسع نحو أسواق جديدة، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي؟

الإداري المدير العام للشركة: بادرت شركة اسنيم إلى تبني سياسة تجارية طموحة، تنبني على ركيزتين أساسيتين، هما تنوع محفظة الزبناء وتفضيل البيع المباشر

الصناعية -التخطيط المعدني وإدارة التدفق

- التميز الصناعي  
- الاستعانة بمصادر خارجية والنظام البيئي  
- التنمية المستدامة ورأس المال البشري  
- الإجراءات الاجتماعية والتواصل.

يتعلق الأمر بخطة عمل متكاملة تهدف إلى زيادة الإنتاج وتنوع منتجات الشركة، ولكن أيضاً إلى زيادة القيمة المضافة لمنتجاتها. كما تشمل مبادرات مهمة، كتنمية الموارد البشرية، وتحسين الخدمات الاجتماعية، بالإضافة إلى الالتزام بالتنمية المستدامة. وستسمح هذه المقاربة الشمولية لشركة اسنيم بمواكبة التطورات في مجالات نشاطها وبيئتها، مع التغلب على التحديات القائمة. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها ستمهد الطريق لإقامة شراكات استراتيجية في القطاعين المعدني والطاقي. وباختصار، يهدف هذا البرنامج الطموح إلى وضع اسنيم كفاعل مبتكر ومرن، مستعد لاغتنام الفرص الناشئة ورفع التحديات التي يفرضها قطاع التعدين.

### السؤال الثالث: ما هي الاحتياطات المعروفة من خام الحديد؟ وهل منها ما هو من فئة أكسيد الحديد الأسود التي لم يتم استغلالها بعد والتي توفر فرصاً استثمارية؟

الإداري المدير العام للشركة: تحتوي المناطق المشمولة بتراخيص اسنيم بولاية تيرس زمور على احتياطات كبيرة من خام الحديد، خاصة على شكل أكسيد الحديد الأسود القابل للتخصيب. ولا يزال جزء كبير من هذه الموارد غير مستكشف. والاحتياطات المؤكدة من أكسيد الحديد الأسود في هذه المناطق كبيرة.

### السؤال الرابع: هل سيكون لاستغلال هذه المقدرات المعدنية تأثير على خلق القيمة المضافة وحجم الاستثمارات الخارجية في موريتانيا؟

الإداري المدير العام للشركة: ينص البرنامج الاستراتيجي للشركة، الذي تحدثنا عنه للتو، على تطوير شراكات استراتيجية في المجالات المعدنية والطاقيّة. ولن تقتصر هذه الشراكات على إنتاج الحديد الخام، بل ستركز أيضاً على تثمين الخام، مع الاستفادة من الأفاق الطاقيّة في البلاد. ولقد وقعنا بالفعل مذكرات تفاهم مع شركاء

فضلا عن كهربة المدن والقرى. وقد أدت هذه الإجراءات إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان المحليين وساهمت في تعزيز البنية التحتية الأساسية في هذه المناطق. وعلى مستوى القطاع الصحي، قامت الهيئة بتنفيذ مشاريع هامة، على غرار بناء وتوسيع وتطوير المستشفيات والمراكز الصحية. كما لعبت دورا فعالا في توزيع الأدوية والمعدات الطبية، وتوفير وصيانة سيارات الإسعاف، والتأمين الصحي للمتقاعدين، مما يتيح لهم الحصول على الرعاية الصحية الأساسية. وبالإضافة إلى هذه المبادرات، ساهمت الهيئة في التنمية الاقتصادية المحلية من خلال توفير معدات تنظيف المدينة وبناء الأسواق ودعم التعاونيات المحلية وترقية الأنشطة الرياضية والثقافية. وتعكس هذه الإجراءات التزام اسنيم المستمر برفاهية المجموعات المحلية، وبالتالي المساهمة بشكل كبير في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية في المناطق التي تعمل فيها.

**السؤال العاشر: يقال في كثير من الأحيان إن اسنيم هي مدرسة للتميز والخبرة بفضل أطرها وعمالها الذين اضطروا فيما بعد إلى العمل في كيانات عمومية وخصوصية أخرى، هل تعتقدون أن قيم العمل والتميز وحس التنظيم والأسلوب لا تزال مصانة داخل الشركة؟**

الإداري المدير العام للشركة: تواصل شركة اسنيم تجسيد قيم العمل والتميز والمهارات التنظيمية والأسلوب داخل الشركة. وبشهرتها على المستوى الوطني كمدرسة مهنية، تضع شركة تكوين موظفيها في قلب اهتماماتها، وبالتالي تزويدهم بالمهارات اللازمة للتفوق في الممارسات الصناعية المعتمدة عالميا. ويتجلى الالتزام بالتميز أيضا في التقيد بالنصوص التنظيمية المعمول بها في موريتانيا وكذلك المعايير المعترف بها دوليا والتي تحكم عمل شركة اسنيم. ويأتي الاعتماد الأخير لميثاق أخلاقيات المهنة ليعزز هذه الروح المهنية داخل شركة اسنيم. ويعكس هذا الميثاق رغبة الشركة في الحفاظ على القيم الأخلاقية الراسخة، وبالتالي ضمان السلوك الأخلاقي والمسؤول من جانب موظفيها. نظرا للدور الاقتصادي، الهام للشركة الوطنية للصناعة والمناجم

الإداري المدير العام للشركة: حرصت شركة اسنيم بشكل دائم على تخصيص مكانة هامة للعمل الاجتماعي لصالح التنمية المحلية، في المناطق المحيطة بمواقع الشركة، بما يتجاوز مساهمتها في الاقتصاد الوطني وتعزيز النسيج الصناعي للبلاد.

وعلى طول محور نواذيبو-زويرات وحتى بئر أم اغرين، تتدخل شركة اسنيم إما مباشرة أو من خلال ذراعها الاجتماعي، هيئة اسنيم، لتقديم أنواع مختلفة من المساعدة للرفع من مستوى الخدمات الأساسية بهدف تحسين حياة الساكنة المحلية. ومن بين هذه الخدمات، نذكر توفير الماء والكهرباء لمدينتي زويرات وفديرك، وتوزيع المياه على طول خط السكة الحديدية، وتزويد السكان المقيمين بالقرب من قواعد صيانة سكة الحديد بالكهرباء، وكذا نقل الأشخاص والبضائع بالقطار. بالإضافة إلى ذلك، تقدم شركة اسنيم المساعدة الطبية للبلديات في محور نواذيبو-زويرات.

ويتم تنفيذ أنشطة اسنيم الاجتماعية بشكل رئيسي من خلال هيئة اسنيم، وهي المؤسسة غير الربحية، التي تم إنشاؤها عام 2007، والتي تنظم وتدبر مبادرات اسنيم لفائدة السكان الذين يعيشون على طول خط السكة الحديدية زويرات-نواذيبو، وعلى المستوى الوطني.

وتندرج رؤية هيئة اسنيم أيضا في إطار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر، حيث إنها تتدخل بطريقة هادفة لمكافحة الفقر، وتحسين الظروف المعيشية للسكان، وتسهيل النفاذ إلى الصحة والتعليم والماء الصالح للشرب والبنية التحتية الأساسية. كما تساهم في إعادة الدمج الاجتماعي والاقتصادي لمتقاعدي اسنيم وتعزيز الحكامة الرشيدة.

وفي هذا السياق، تولت هيئة اسنيم مسؤولية تمويل العديد من المشاريع التنموية والإشراف عليها، وكان لهذه التدخلات تأثير مباشر على حياة المواطنين.

وفي مجال التعليم، يمكن أن نذكر بناء وتجهيز المدارس والفصول الدراسية، بالإضافة إلى توفير الزي المدرسي والكتب المدرسية، وبالتالي المشاركة في الجهود الوطنية من أجل مدرسة جمهورية.

وفي مجال الماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية، قامت الهيئة بمبادرات مهمة، منها بناء وتجهيز آبار المياه وبناء الخزانات لتلبية الاحتياجات الحضرية والرغوية،

وهناك شراكة بارزة أخرى وهي تلك التي تم عقدها مع شركة حديد في إطار مشروع تكامل. ويهدف هذا المشروع المشترك بين اسنيم وحديد إلى استغلال منجم «كلب اطوماي» بإنتاج سنوي يستهدف بلوغ 10 ملايين طن من كريات الاختزال المباشر. ويوجد هذا المشروع حاليا في مرحلة تصميم متقدمة.

وموازة مع ذلك، وقعت شركة اسنيم مذكرات تفاهم لاستغلال بعض المناطق المنجمية، بما في ذلك مشروع منجم البورة مع توسيالي.

**السؤال الثامن: اتجهت شركة اسنيم منذ عدة سنوات نحو خيار التبعية. ألا يؤدي ذلك إلى تحويل الشركة عن مهمتها الأساسية وهي إنتاج الحديد وما هي المزايا التي يوفرها هذا التنوع في أنشطة الشركة؟**

الإداري المدير العام للشركة: التبعية التي اعتمدها شركة اسنيم منذ سنوات عديدة لا تحول الشركة عن مهمتها الأساسية وهي إنتاج ومعالجة وتسويق خام الحديد، بل تعزز دورها كفاعل أساسي في التنمية الصناعية في موريتانيا. وتندرج استراتيجية التبعية هذه في إطار هدف مزدوج يسعى لتشجيع ظهور شركات متخصصة لتغطية بعض الجوانب الصناعية المرتبطة بنشاط اسنيم والتحفيز، بطريقة أكثر شمولا، على تطوير النسيج الصناعي للبلد، من خلال تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مجالات معينة.

وتلعب بعض الشركات التابعة لشركة اسنيم حاليا دورا حاسما في تلبية احتياجات الشركة الأم والمساهمة بشكل كبير في الاقتصاد الوطني.

وفي إطار توجهاتها الجديدة، تسعى الشركة إلى إعادة النظر في سياسة التبعية الخاصة بها، نظرا للدروس المستفادة ولتطور بعض القطاعات الصناعية في الدولة.

كما يسمح هذا التنوع في أنشطة الشركة من خلال الشركات التابعة لها بخلق فرص عمل، مع قوة عاملة تزيد عن ألفي شخص، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

**السؤال التاسع: فيما يتعلق بالتنمية المحلية، ما هو تقييمكم للأثر الاجتماعي لنشاطاتكم في مناطق تدخل الشركة؟**

وصول حجم مبيعات اسنيم للرقم القياسي: (14 مليون طن سنويا):

# حلم تحقق بفضل العمل وتحسين وتطوير وسائل الإنتاج

الطالب ولد إبراهيم

مع العد التنزلي للساعات الأخيرة لعام 2023 كانت «اسنيم» تحتفل ببلوغ انتاجها السنوي 14 مليون سنويا مع مغادرة آخر شحنة من الحديد الخام في نفس العام ميناء التصدير الخاص بالشركة في نواذيبو.



حدث استحق تخليده إقامة احتفال رمزي من طرف عمال الشركة بمركزها الرئيسي بازويرات، لكن دلالة كانت أعمق وهو نجاح الشركة في تحقيق الإنجاز - الحلم، الذي طالما راود عملاق المناجم الوطني اسنيم، وكان هدف مشاريع التوسع في الإنتاج الخام التي اطلقتها الشركة منذ عدة سنوات وكلفتها، استثمارات ضخمة، وجهد وعرق جبين عمال وأطر الشركة بذلوا لأجلها الغالي والنفيس.

الوصول إلى هذا المستوى القياسي للإنتاج جاء ثمرة لإطلاق شركة سنيم لبرنامج واسع لتطوير وتجديد أدوات الإنتاج، من خلال الاستثمار في الموارد البشرية واقتناء آلات تعدين جديدة من الجيل الأخير كالحفارات الكهربائية، والحفارات الهيدروليكية، وشاحنات التعدين، إضافة إلى تنفيذ إجراءات مهمة في مصنع «الكلب2» لتحسين إنتاجه بشكل كبير.

وأخذ حجم المبيعات السنوية يتطور شيئا فشيئا في مسار متصاعد للوصول إلى الرقم القياسي الجديد للإنتاج وهو 14 مليون طن سنويا، حيث انتقل الرقم من 11 مليون طن، سنة 2018 إلى 12 مليون طن سنة 2019، ثم 12.5 مليون طن، في سنة 2020، مواصلا الصعود ليحقق 12.7 مليون سنة 2021 و ليصل 13 مليون طن سنة 2022.

## تطور للإنتاج قيد التحكم

محمد ولد محمد ماء العينين، مدير مركز الاستغلال في اسنيم، أوضح أن الشركة صممت واعتمدت مؤخرا خطة مؤسسية استراتيجية (PSE)، تهدف إلى تحسين أدائها التشغيلي، وتحسين مواردها التعدينية، وإثراء مجموعة منتجاتها، مضيفا أنها خطة شاملة تشمل سلسلة القيمة بأكملها، بدءا من الأبحاث الجيولوجية وحتى تسويق المنتجات، بما في ذلك التعدين ومرافق معالجة الخام والطاقة والنقل البري.

وأوضح أن نشر خطط العمل القطاعية الناتجة عن برنامج الشركة الاستراتيجي PSE مكنها من تعزيز قدراتها التشغيلية، من خلال تدابير تركز على تعزيز الموارد البشرية والتميز الصناعي والاستثمار في معدات الإنتاج. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، يضيف المدير، فقد تم بذل جهود كبيرة لضمان التعبئة المستمرة لموظفينا حول أهدافنا، من خلال مجموعة من التدابير تشمل: استعادة الثقة بين الشركاء الاجتماعيين، من أجل خلق بيئة عمل

طن في عام 2023، مقارنة بـ 12 مليون طن في عام 2019.

## دور مشاريع لد «اسنيم» في تحسين مستوى الإنتاج

ومن جانبه قال الهادي ولد اعلي ولد إبراهيم، مدير مشاريع التنمية في اسنيم، إن الشركة قامت على مدى السنوات الأربع الماضية بتنفيذ عدد معتبر من المشاريع التنموية مما سمح لها بالحفاظ على مكانتها كشركة رائدة في الصناعة الوطنية وتعزيز مكانتها بين كبرى شركات الحديد في العالم، منتجي الخام.

وأضاف أن من أهم هذه المشاريع مشروع مصنع TO14، الذي تم تدشينه في نوفمبر 2020، مشيراً إلى أن هذا المصنع لا يضيف قدرة معالجة إضافية تبلغ 2 مليون طن من الغرامات فحسب، بل يتيح أيضاً تحقيق مكاسب كبيرة في نفس الوقت والمرونة عند إعداد شحنات المنتج التجاري (TZFC)). كما تشمل قائمة المشاريع أيضاً، يضيف المدير، مشروع تجريف قناة الوصول

دعم التخطيط للتعيين، وبالتالي زيادة كفاءة وإنتاجية الشركة.

وفي الوقت نفسه، يضيف المدير، تم تخصيص استثمارات كبيرة للتحسين التشغيلي لمحطات التخصيب في «الكلب»، كما شهد مصنع «الكلب 2»، على وجه الخصوص، زيادة كبيرة في إنتاجه ليصل سنة 2023 إلى 2,8 مليون طن.

وأكد أنه تم اتخاذ إجراءات هادفة لتعزيز قدرات السكك الحديدية، من أجل دعم بقية سلسلة الإنتاج، مضيفاً أن مشروع تجريف قناة الميناء الخام، الذي تم تدشينه سنة 2022، فتح الباب بشكل ملحوظ أمام تحميل سفن تبلغ حمولتها 230 ألف طن، بدلاً من 150 ألف طن سابقاً. وقد مكن هذا الإنجاز من زيادة إنتاجية الميناء ودعم تطور الأسطول الدولي.

وكان لهذه التحسينات، المصممة لزيادة الكفاءة التشغيلية، يضيف مدير مركز الاستغلال في اسنيم، تأثير مباشر على الإنتاجية الإجمالية للشركة، وقد مكنت نتائج كل هذه الإجراءات اسنيم من الوصول إلى مستويات جديدة، حيث تجاوز حجم المبيعات حاجز 14 مليون

أكثر انسجاماً، وتعزيز التعاون والحوار داخل الشركة، والتدريب المهني، ودعم القوة الشرائية، وتحسين بيئة المعيشة وبيئة العمل.



وأضاف أن هذا النهج، الذي يركز على رأس المال البشري، مكن من تعزيز تحفيز الموظفين، وخلق بيئة مواتية لزيادة المشاركة والتعاون المثمر.

واعتبر أن التركيز على برامج تحسين وضعية المناجم والتعيين ساهم في جذب استثمارات كبيرة في معدات التعدين، مثل التحميل (مجارف التعدين)، والنقل (شاحنات التعدين)، والحفر (آلات الحفر)، ومعدات نقل التربة (الثيران والرافعات)، وقد أتاح نشر هذه المعدات





أيضا بشكل كبير في النمو الاقتصادي والاستدامة في موريتانيا، وفقا لتوجهات مخطط عملها الاستراتيجي. وإلى جانب هذه المشاريع والآفاق الواعدة للطاقة الرخيصة (الغاز الأخضر والهيدروجين)، تم توقيع مذكرات تفاهم مع شركتي الإمارات ستيل وأرسيلور ميتال لإنتاج الكريات والصلب الأخضر. كما تتمتع شركة سنيم بأصول كبيرة تجعلها شريكا مفضلا في قطاع التعدين والطاقة (الهيدروجين الأخضر): تجربتها وخبرتها في مجال التعدين، وسككها الحديدية عالية القدرة، وميناء المياه العميقة، بالإضافة إلى انفتاحها على الشراكة. وستمكن هذه المشاريع، بعد تنفيذها، من زيادة إنتاج البلاد من خام الحديد، ليصل إلى 40 مليون طن، في أفق 2030.

مزيج الطاقة لدى الشركة. بالإضافة إلى ذلك، يعد مشروع تحديث مصنع Guelb1 جزءاً من نهج تشغيلي مسؤول بيئياً، من خلال استبدال الكسارات الهوائية بمكابس أقل استهلاكاً للطاقة، وبالتالي تقليل استهلاك الطاقة والمساهمة في الجهد الشامل لتقليل التكاليف. وبالتوازي مع هذه المشاريع المهمة، يضيف المدير، تجري حالياً دراسة مشاريع أخرى لزيادة القدرات. ويهدف مشروع تزرغاف، الذي يمر حالياً بمرحلة دراسة الجدوى، إلى إنشاء منجم ومصنع للتخصيب بقدرة 7 ملايين طن من المركبات سنوياً. وأكد مدير مشاريع التنمية في اسنيم، أن الشركة من خلال هذه السلسلة من المشاريع التنموية المنفذة داخلياً، لا تعيد تعريف مستقبلها كلاعب رئيسي في صناعة التعدين فحسب، بل تساهم

إلى ميناء الخام، وقد مكن هذا المشروع، الذي تم تدشينه في ديسمبر 2022، الميناء من تحميل السفن بسعات تصل إلى 230 ألف طن وبالتالي تحقيق وفرة كبيرة في الشحن، بالإضافة إلى زيادة الإنتاجية.

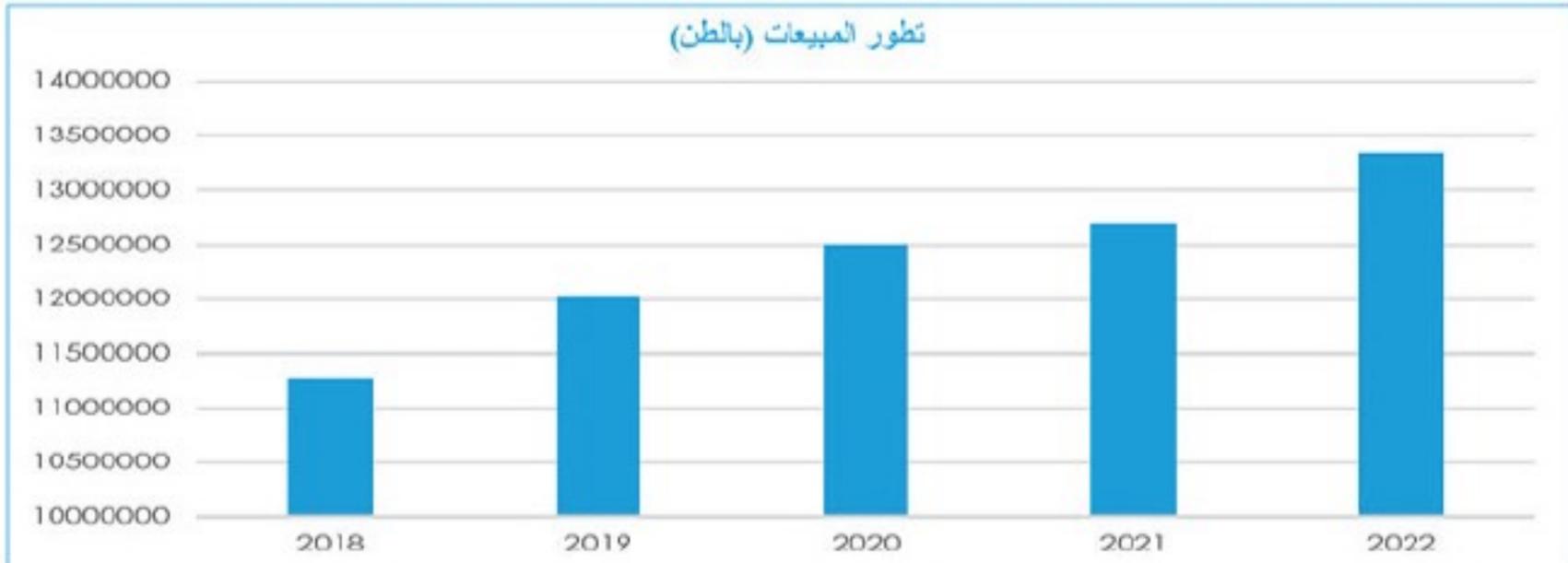
وقد أعطى هذا المشروع للميناء غاطس 18.3 متر، مما يتيح له إمكانية تحميل السفن التي تصل حمولتها إلى 230 ألف طن. بالإضافة إلى المزايا الاقتصادية المرتبطة بدعم تطور الأسطول الدولي وثقة العملاء، كما مكن هذا الإنجاز من زيادة إنتاجية ميناء الخام.

وأشار إلى أن الشركة قامت ببناء خط تحميل جديد حيث تهدف هذه البنية التحتية الجديدة، التي تم إطلاقها في عام 2022، إلى مضاعفة معدل تحميل السفن وتأمين العمليات وتحسين مساحة التخزين.

كما سيزيد مشروع فديريك، الذي تم إطلاقه في عام 2022، الإنتاج السنوي من الخام الغني طبيعياً بمقدار 2 مليون طن بحلول نهاية عام 2025، يضيف المدير.

وفي مجال الطاقة، يقول مدير مشاريع التنمية في «اسنيم» أن الشركة أطلقت بناء محطة للطاقة الحرارية بقدرة 30 ميغاواط، لضمان سلامة عمليات الإنتاج وتلبية الاحتياجات المستقبلية من الطاقة، وفي الوقت نفسه، يمثل إنشاء محطة للطاقة الشمسية بقدرة 12 ميغاوات في ازويرات خطوة أخرى نحو زيادة حصة الطاقات المتجددة في

تطور المبيعات (بالطن)



## البرنامج الاستراتيجي لشركة اسنيم.. رؤية لتطوير الأداء واستدامته

إعداد / المختار الطالب النافع

تلتزم الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم) دون كلل بتطوير مواردها التعدينية وتحسين جودة عروض منتجاتها؛ مما أهلها لاحتلال مكانة هامة في المجال المنجمي. وعلى ضوء احترامها للبيئة والإنسان، تواصل اسنيم لعب دورها كمشغل مسؤول، ملتزم برفاهية العامل، مساهم بنشاط قوي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.



المعدنية المحتملة، مما يسمح لها باتخاذ قرارات مستنيرة، وتحسين استخدام الموارد.

**- المحور الثالث:** بناء القدرات والشراكات الصناعية

سعيًا إلى تحقيق استراتيجيتها التنموية، تعمل اسنيم على زيادة طاقتها الإنتاجية وزيادة القيمة المضافة لمنتجاتها وتنويع عروضها المنجمية، من خلال مشاريعها الخاصة أو عبر شراكاتها الاستراتيجية.

**- المحور الرابع:** تخطيط المناجم وإدارة خطط العمل

حيث تعمل الشركة حاليا على مراجعة خطة التشغيل لمناجمها سبيلا إلى

ميادين عملها وبيئتها، ورفع التحديات القائمة، إضافة إلى إرساء شراكات استراتيجية في ميداني المعادن والطاقة.

وأوضح أن هذا البرنامج الاستراتيجي يركز على ثمانية محاور أساسية:

**- المحور الأول:** التموضع بالسوق ومحفظة المنتجات

تنخرط اسنيم في أنشطة تجارية استراتيجية عبر إقامة علاقات وشراكات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وذلك، سبيلا إلى تعزيز مكانتها في السوق والحصول على فرص جديدة.

**- المحور الثاني:** البحث الجيولوجي

حيث تستثمر الشركة في البحوث الجيولوجية لتحديد وتقييم الموارد

انطلاقا من هذه الرؤية، وسعيًا إلى تطوير أدائها التشغيلي وضمان استدامته، يؤكد السيد محمد الأمين ولد زيني، المدير المكلف بالاستراتيجية في لقاء مع مجلة الشعب الشهرية المتخصصة، إن شركة اسنيم وضعت برنامجا استراتيجيا للمؤسسة (PSE) يمثل خطة عمل متكاملة، سيمكنها من زيادة إنتاجها، وتنويع منتجاتها، وزيادة القيمة المضافة لها، فضلا عن تطوير المصادر البشرية، والرفع من مستوى الخدمات الاجتماعية، والاهتمام بالتنمية المستدامة.

وقال إن هذا البرنامج سيمكن اسنيم أيضا من مواكبة التغيرات الحاصلة في

زيادة طاقتها الإنتاجية وتنويع عروض منتجاتها.

وعلاوة على ذلك أضاف انه تم تنشيط الشركات مع جليكتور (العوج) وسابك (أتوماي) لتطوير مشاريع إثراء خام الحديد وتصنيع الكريات بقدرات سنوية تبلغ 11.3 و 10 ملايين طن على التوالي.



ونبه إلى أن مشروع العوج يوجد حالياً في مرحلة تعبئة التمويل، فيما يوجد مشروع «تكامل» في مرحلة الدراسات الهندسية التفصيلية، بعد اكتمال دراسة جدوائيته.

البشرية وتدعم العمل الاجتماعي بفعالية.

## نتائج تحققت وأخرى قيد التحقيق..

في هذا الصدد يضيف السيد محمد الأمين ولد زيني، المدير المكلف بالاستراتيجية، أن خطط العمل الناتجة عن هذا البرنامج الاستراتيجي مكنت شركة سنيم من تعزيز إنجازاتها والاستعداد للمستقبل.

وأوضح أن الإنتاج وصل بفضل هذه الخطط، إلى مستويات مهمة جديدة، آخرها 14 مليون طن من المبيعات في عام 2023.

وأشار إلى أن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للشركة PSE أدى إلى إطلاق مشاريع مهمة، على المستوى الداخلي وعلى مستوى الشراكة، من بينها على سبيل المثال إطلاق مشروع «أفديرك» الذي تبلغ طاقته السنوية 2 مليون طن العام الماضي بموارد ذاتية.

وأضاف أنه يجري حالياً إعداد دراسة جدوى لمشروع «تيزرغاف»، كما تم إطلاق حملة البحث والتنقيب عن الذهب والنحاس والمعادن المرتبطة بهما.

وأوضح ولد زيني أن هذه المشاريع الخاصة بشركة سنيم ستساعد على

زيادة الكفاءة والإنتاجية.

### - المحور الخامس: التميز الصناعي

وتهدف الشركة من خلاله إلى تحقيق مستويات عالية من الأداء، عبر تحسين الجودة والإنتاجية والمرونة والاستجابة للمتطلبات الآنية والاستراتيجية، إضافة إلى استدامة عملياتها.

### - المحور السادس: تطوير النسيج الصناعي

تعمل الشركة على تطوير النسيج الصناعي الوطني، من خلال الاستعانة بمؤسسات وطنية للقيام ببعض أنشطتها، مما يسمح لها بالتركيز على أعمالها ومهمتها الأساسية، مع إرساء علاقات ثقة مع مورديها وشركائها التكنولوجيين.

### - المحور السابع: التنمية المستدامة

تقوم سنيم بدمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية في عملياتها وتعمل على تقليل تأثيرها البيئي والمساهمة بشكل إيجابي في تنمية المجتمعات المحيطة بعملياتها.

### - المحور الثامن: رأس المال البشري

والعمل الاجتماعي والتواصل: تعطي الشركة الأولوية لتطوير وتعزيز مصادرها البشرية، وتعمل على حصولها على المهارات اللازمة، لضمان نجاح الشركة، التي تستثمر بقوة في الموارد



## الشركة الوطنية للصناعة والمناجم:

# قاطرة للتنمية وركيزة أساسية لدعم الاقتصاد الوطني

الطالب ولد إبراهيم

تلعب الشركة الوطنية للصناعة والمناجم «اسنيم» منذ إنشائها، دورا حاسما في الاقتصاد الموريتاني باعتبارها مصدرا رئيسيا ومساهما أساسيا في إيرادات ميزانية الدولة، وهي تعتبر ثاني مشغل للقوى العاملة في البلد، بأكثر من 6700 فرصة عمل مباشرة، فضلا عن أدوارها الاجتماعية وإيلائها اهتماما خاصا بالتنمية المحلية والاستدامة البيئية.



تأسست الشركة عام 1952، قبل أن تحمل بموجب تأميمها سنة 1973 اسم الشركة الوطنية للصناعة والمناجم «اسنيم» وتوسعي إلى أن تصبح واحدة من أكبر منتجي خام الحديد في العالم.

تستخرج الشركة خام الحديد من مناجم مفتوحة في محيط مدينة أزويرات وتصدره انطلاقا من نواذيبو، كما تمتلك بنية تحتية هامة للنقل تشتمل على سكة حديدية وميناء معدني لتصدير الخام، وتعتبر اسنيم ثاني أكبر منتج للحديد الخام في إفريقيا.

### دعم موارد الميزانية

تلعب اسنيم دورا حاسما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، حيث تعد الشركة ركيزة للصادرات الوطنية ومصدرا هاما لموارد ميزانية الدولة كما تعكس مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي أهمية خام الحديد في الاقتصاد الوطني.

مليار أوقية جديدة.

وتتمتع الشركة الوطنية للصناعة والمناجم باحتياطات ضخمة من خام الحديد، تقدر بمليارات الأطنان، معظمها من صنف المغناتيت، المواتي لصناعة مركبات ومكورات الحديد والصلب، وهو ما يوفر لها جملة من الفرص الاستثمارية الكبيرة. ولا تفوت اسنيم أية مناسبة للتعريف بميزاتها ومقدراتها لاستجلاب المستثمرين، من احتياطات كبيرة من خام الحديد، وتجربة معدنية عريقة، وبنى تحتية جاهزة، تضعها تحت تصرف الشركاء.

كما اهتمت اسنيم بالمحتوى المحلي، عن طريق تطوير النسيج الصناعي الوطني، عبر 10 شركات فرعية، تغطي مجالات الصناعات الميكانيكية، والأشغال العامة، والمناولة المينائية، وغيرها؛ وعملت أيضا الشركة على زيادة حصة الموردين المحليين في مشترياتها.

والشركة الوطنية للصناعة والمناجم اسنيم هي شركة منجمية بموجب القانون الموريتاني حيث تملك الدولة الموريتانية أغلبية رأسمالها وغرضها الأساسي هو استخراج وتسويق خامات الحديد.

ويتمحور هدف شركة اسنيم حول تطوير موارد البلاد المنجمية والتركيز على جودة المنتجات في هذا المجال، لكي تصبح فاعلا أساسيا في الميدان، وفق مبدأ يحترم البيئة والإنسان، كمشغل ملتزم ومسؤول، يراعي مصالح الموظفين، ويساهم في التنمية الاقتصادية للبلاد.

وقد حافظت الشركة، منذ نشأتها، على موقع الريادة في دعم الاقتصاد الوطني، ووصلت مساهمتها خلال السنة الماضية إلى 22 بالمائة من إيرادات ميزانية الدولة، و9 بالمائة من الناتج الوطني الخام، و32 بالمائة من حجم الصادرات، فيما يقدر رقم أعمالها بـ 1.3 مليار دولار أي حوالي 100

2022، بمشتریات محلية بلغت 55 مليون دولار مع ما يقرب من 157 مورداً وطنياً، مما ساهم في خلق أكثر من 3500 فرصة عمل.

## الشركات التابعة والتنوع الصناعي

وعلاوة على ذلك، يقول المدير المالي للشركة، استثمرت سنيم في تنوع الأنشطة الصناعية من خلال إنشاء 11 شركة تابعة تعمل في قطاعات مختلفة، مثل السبائك والبناء الميكانيكي والأشغال العمومية والسياحة ومناولة الموانئ وإدارة البنية التحتية النفطية والتطوير العقاري. وقد حققت هذه السياسة أهدافها في بعض القطاعات، يضيف المدير، حيث لعبت الشركة دوراً ريادياً من خلال تمهيد الطريق أمام المبادرات الخاصة للاستثمار في هذه المجالات.

وأضاف أن هذا التنوع يساعد في تعزيز النسيج الصناعي الوطني، مع خلق فرص عمل مؤهلة، حيث توفر فروع سنيم في موريتانيا، حالياً، أكثر من 2000 فرصة عمل (مباشرة وغير مباشرة).

## تدريب ودمج الشباب

كما استثمرت شركة سنيم في تنمية الموارد البشرية، يضيف المدير المالي، من خلال إحداث مركز للتكوين التقني سنة 2012 بالزويرات، ويقدم هذا المركز المخصص لتكوين الشباب حاملي شهادة التعليم الثانوي والباكالوريا برامج في مجالات مثل الميكانيكا والكهرباء وصناعة الغلايات واللحام والصيانة وتشغيل الآلات. الشهادات الممنوحة (CAP وBTS) معترف بها من قبل الدولة.

وخلص الهالي ولد باب المدير المالي لـ «اسنيم» إلى أن مساهمة الشركة في التنمية الاقتصادية للبلاد لا تقتصر على نشاطها الأساسي المتمثل في استخراج وتصدير خام الحديد، بل تتجاوزها لتشمل جميع مجالات الحياة الاقتصادية تقريباً.



وأضاف أنه انطلاقاً من هذا الموقف، تؤكد شركة اسنيم التزامها بتنمية البلاد، من خلال أهداف محددة، تتمحور حول تطوير واستدامة نشاطها، وتعزيز قدرتها على الصمود، والاندماج في الاقتصاد الوطني.

## قاطرة الاقتصاد الوطني

وأشار إلى أنه في سنة 2022، بفضل رقم مبيعات قدره 1.26 مليار دولار، عززت شركة سنيم مكانتها كقاطرة للاقتصاد الوطني، من خلال زيادة كبيرة في مساهمتها في المؤشرات الاقتصادية الرئيسية للبلاد، وهو إنجاز تجلّى في مساهمة الشركة بنسبة 22% في إيرادات ميزانية الدولة، و9 بالمائة في الناتج المحلي الإجمالي الوطني، وحصّة قدرها 32% في إجمالي حجم الصادرات. كما تشكل أكبر مصدر للعملة الأجنبية لاحتياجات النقد الأجنبي الوطنية للبنك المركزي الموريتاني.

بالإضافة إلى هذه الأرقام، يضيف المدير المالي للشركة، برزت اسنيم أيضاً بالتزامها الاجتماعي، من خلال تخصيص 14.4 مليون دولار لتمويل المشاريع الاجتماعية، مما يدل على التزامها الثابت برفاهية موظفيها ودورها في الحد من الفقر في المناطق المحيطة بنشاطها.

واعتبر الهالي ولد باب أن التأثير المضاعف الذي أحدثته شركة اسنيم على النسيج المقاولاتي الوطني. يتجسد أيضاً في الأرقام التي حققتها الشركة في عام

ومنذ الاستقلال، واكبت الشركة المراحل الحاسمة في تاريخ البلاد، من خلال مساهمتها في بناء نسيجها الاقتصادي والصناعي وذلك من خلال المساهمة في رأسمال العديد من الشركات الفرعية مما حولها تبوء مكانة رائدة في دعم الاقتصاد الوطني وخلق فرص العمل.

وخلال السنوات الست الماضية، ارتفعت مساهمة اسنيم في إيرادات الدولة من 6% إلى 22%، وتشمل هذه المساهمة بشكل رئيسي الضريبة الموحدة والأرباح الموزعة، وترجع الزيادة المسجلة منذ عام 2020 إلى الإيرادات الناتجة عن توزيع الأرباح.

وباستثناء عامي 2020 و 2021، حيث بلغت صادرات اسنيم على التوالي 43 و58% من إجمالي الصادرات الوطنية، اتسمت مساهمة الشركة في الصادرات باستقرار نسبي حول متوسط 32% من إجمالي الصادرات الوطنية، ازادت حصة أنشطة اسنيم في الناتج المحلي الإجمالي بشكل متنامي نسبياً، حيث شهدت هذه الحصة خلال الفترة 2017 - 2019، نمواً ثابتاً في مساهمة الشركة في تكوين الثروة الوطنية، إذ ارتفعت من 6% إلى 8%. وشهد هذا المؤشر ارتفاعاً ملحوظاً في عامي 2020 و 2021 ليصل على التوالي إلى 11 و15% قبل أن يتراجع إلى 9% في عام 2022، بحسب التقرير السنوي لـ «اسنيم». كما تساهم اسنيم في تطوير العديد من القطاعات الاقتصادية من خلال مجموعة متنوعة من الفروع التابعة لها، وتتوزع الاستثمارات والشراكات الرئيسية حسب القطاعات الاقتصادية.

## ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

الهالي ولد باب المدير المالي للشركة الوطنية للصناعة والمناجم «اسنيم» يرى أنه على مدى 60 سنة من عمر الشركة ظلت اسنيم أول شركة صناعية في موريتانيا وأول جهة توظيف بعد الدولة، وبالتالي تلعب دوراً مركزياً في التنمية الاقتصادية والصناعية للبلاد.

## مساهمة إيرادات سنيم في الاقتصاد الوطني

2022	2021	2020	2019	2018	2017	
22%	17%	10%	6%	4%	6%	مساهمة سنيم في إيرادات ميزانية الدولة
9%	15%	11%	8%	5%	6%	مساهمة سنيم في الناتج المحلي الإجمالي
32%	58%	43%	33%	28%	30%	مساهمة سنيم في الصادرات

## إنتاج الطاقة في اسنيم:

# تلبية الاحتياجات اللازمة للمنشآت ولصالح المجتمع

الطالب ولد إبراهيم

يولي برنامج شركة اسنيم الاستراتيجي (PSE) أهمية خاصة للاستثمار في مشاريع الطاقة، حيث قامت اسنيم بدراسة احتياجاتها من الطاقة على المدى الطويل (15 - 30 سنة) بما يتماشى مع الطموح الصناعي وكذا تحديات إزالة الكربون.



الخاص باسنيم كاختيار استراتيجي واضح للشركة. وقد وصلت حصة الطاقة المتجددة سنة 2022 إلى 3.6%، أي ما يناهز 11750 ميغاوات بالساعة من الطاقة المتجددة من مجموع 328894 ميغاوات بالساعة من الطاقة المنتجة. وتمثل الطاقة المستمدة من الرياح حاليا 18% من مزيج الطاقة في نواذيبو بإنتاج يبلغ 6493 ميغاوات بالساعة.

سنة 2022. وهناك مشروع افديرك ويهدف هذا المشروع إلى إنتاج 2 مليون طن سنويا من خام الحديد الغني والمختلط من منجم فديرك. هذا بالإضافة إلى مجمع لتوليد الطاقة الريحية بقدرة 4,4 ميغاواط بنواذيبو ومجمع للطاقة الشمسية بقدرة 3 ميغاواط في ازويرات، وهما مشروعان لدمج الطاقات المتجددة في مزيج الطاقة

ومن أهم المشاريع في هذا الصدد لدى الشركة: محطة الطاقة الشمسية بازويرات بقدرة 12 ميغاواط بتكلفة إجمالية قدرها 10,7 مليون دولار أمريكي والتي تم إطلاقها في نوفمبر 2022. والمحطة الحرارية لتوليد الطاقة بازويرات بقدرة 30 ميغاواط بكلفة إجمالية تفوق 55 مليون يورو والتي تم طرح طلبات العروض المتعلقة بها

لطاقات الرياح بقدرة 4 ميغاوات في نواذيبو ومحطة للطاقة الشمسية بقدرة 3 ميغاوات في الزويرات.

ومواصلة لجهودها الرامية إلى زيادة حصة الطاقات المتجددة في مزيج الطاقة، يقول محمدو ولد يحيى، إن الشركة تعتزم تشغيل محطة جديدة للطاقة الشمسية بقدرة 12 ميغاوات في الأشهر المقبلة، مضيفاً أن هذا التوسع يعكس التزام اسنيم بتخفيض بصمتها الكربونية والمساهمة في تحول الطاقة نحو مصادر أنظف وأكثر استدامة.

وأشار إلى أن مزايا هذا التحول إلى الطاقة المتجددة لا تقتصر على الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة وحدها، بل تشمل أيضاً قدرًا أكبر من الاستقلال في مجال الطاقة، وخفض التكاليف، والمساهمة الإيجابية في المجتمع من خلال توفير طاقة أنظف وأكثر سهولة في الوصول إليها.

واختتم مدير الطاقة والمياه باسنيوم محمدو ولد يحيى بالقول إن البرنامج المؤسسي الاستراتيجي للشركة (PSE) يعتمد مقاربة مسؤولة للطاقة ويقدم خطة للحد من البصمة الكربونية (إزالة الكربون) لأنشطة اسنيم، كجزء من رؤية استراتيجية موجهة نحو المستقبل، وبالتالي المساهمة في تشكيل مشهد طاقة أنظف وأكثر استدامة في موريتانيا.



والى جانب هذه المحطات القائمة، يضيف مدير الطاقة والمياه في اسنيم، أن الشركة أطلقت مؤخرا مشروع محطة رابعة للطاقة الحرارية بالزويرات بقدرة 30 ميغاواط، وهو قيد الإنشاء حالياً، مشيراً إلى أن هذه المنشأة الجديدة ستتمكن من تلبية احتياجات الطاقة للمنشآت الصناعية في الزويرات وكذلك الاستهلاك الاجتماعي لمدينتي الزويرات وافدريك.

ومع ذلك، لا تقتصر اسنيم على الاعتماد حصراً على الوقود الأحفوري، بل تظهر الشركة التزاماً قوياً بالتنمية المستدامة من خلال دمج مصادر الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة الخاص بها، بحسب السيد محمدو ولد يحيى.

وأوضح مدير الطاقة والمياه في اسنيم أن الشركة تقوم حالياً بتشغيل محطة

أما الطاقة التي يتم إنتاجها من مجمع الطاقة الشمسية بالزويرات فلا تتعدى 1.8 بالمائة من الطاقة المنتجة في هذه المنطقة، إذ بلغت 5257 ميغاوات/ساعة.

ففي الزويرات، تقوم الطاقة الشمسية في المقام الأول بتزويد المدينة بالاحتياجات الاجتماعية حيث تبيع شركة M2E الموريتانية للمياه والكهرباء، التابعة لشركة سنيم 53664 ميغاوات ساعة للاستهلاك الاجتماعي بسعر 3 أوقية لكل كيلوات ساعة.

## خطوات نحو الطاقة النظيفة

ويؤكد السيد محمدو ولد يحيى، مدير الطاقة والمياه في اسنيم، أن الشركة تؤمن بشكل كامل إنتاج الطاقة اللازمة لمنشآتها مع توفير الكهرباء الأساسية لمدينتي الزويرات و فديريك.

وأضاف أن إنتاج الطاقة يتم بشكل رئيسي من ثلاث محطات للطاقة الحرارية تبلغ طاقتها الإجمالية 100 ميغاوات، وتقع اثنتان من هذه المحطات، في «الكلب» بقدرة إجمالية تبلغ 84 ميغاوات، بينما توجد الثالثة، في نواذيبو وبطاقة قدرها 16 ميغاوات، مبيناً أن هذه البنى التحتية لعبت دوراً محورياً في تلبية احتياجات الطاقة لمجتمع اسنيم والمجتمعات المحيطة بها.



قطار «اسنيم»..

# ركيزة التعدين وشريان التنمية المحلية

الطالب ولد إبراهيم

لنقل خامات الحديد من مركز الإنتاج في ازويرات إلى ميناء التصدير في انواذيبو تعتمد شركة اسنيم على قطار وخط سكة حديدية يبلغ طولها حوالي 700 كلم. يتميز قطار اسنيم بحجمه الضخم، فهو الأطول والأثقل في العالم، بطول يصل إلى 2.5 كيلومتر وحمولة 18 ألف طن، ليجسد هذا العملاق المعدني البراعة التقنية المستخدمة لتلبية المتطلبات اللوجستية الاستثنائية للشركة.



محمد الحسين ولد محمد محمود مدير السكة الحديدية وميناء تصدير الخام، التابعين لاسنيم يقول أن عمل الشركة الرائدة في مجال التعدين، لا يقتصر فقط على مجال الاستخراج بل تتولى أيضا مهمة نقل الخامات إلى حيث يتم تصديرها إلى الأسواق الخارجية عبر شبكة سكة حديدية رائعة لنقل مواردها إلى ميناء التحميل في نواذيبو. وأوضح مدير السكة الحديدية وميناء تصدير الخام باسنيم أنه لضمان سلامة

الأساسية، بنقل المياه والغذاء لجميع السكان الموجودين على جانبي خط السكة الحديد، مما يساهم في رفاهية المجتمعات المحلية. وبفضل الاستثمارات المنجزة في إطار برنامج تطوير وتحديث الشركة، لا سيما الاستثمار المتعلق بتشغيل محطة جديدة بنواذيبو لتفريغ العربات، بلغت كمية الخام المنقول 12,79 مليون طن سنة 2022 مقابل 12,61 مليون طن سنة 2021.

وبفضل هذه البراعة العملياتية، لا يعد قطار اسنيم مجرد وسيلة لنقل الخام، بل يلعب دورًا حيويًا في تدبير شؤون الحياة اليومية للسكان المحليين، من نقل وجلب للمؤن والاحتياجات الأساسية، حيث يتم ربط سيارات الركاب بالعربة الأخيرة في القطار، مما يوفر وسيلة سفر أساسية للمجتمعات المحلية. وهذا ما يجعل الوحش الفولاذي، الملقب بـ «قطار الحياة»، لا يعد رابطًا حيويًا للناس فحسب، بل أيضًا للإمدادات



والقطارات المحملة، وتتم مراقبة حركة مرور القطارات بشكل آني عبر محطة المراقبة المتواجدة بنواذيبو. وأشار إلى خط للسكة الحديدية تم تركيبه بشكل يخترق عمق الصحراء، ويتشكل من ممرات جانبية من أجل السماح بعبور القطارات الفارغة والمحملة دون مخاطرة، ولضمان التدفق المستمر والأمن للخام المستخرج من الرواسب بالقرب من ازويرات إلى ميناء الخام في نواذيبو. مضيفاً أن ترتيبات التأمين للسكة الحديدية تخضع هذه السلامة لرمز خاص يسمى «تعليمات السلامة العامة»، كما يتم تركيب أدوات عالية التقنية على طول خط السكة الحديد لضمان سلامة هذا العملاق الذي يتعرج عبر الصحراء يومياً. وأوضح مدير السكة الحديدية التابعة لاسنيم أن من بين هذه الأجهزة، توجد أجهزة كشف المحامل التالفة وأجهزة فحص هندسة العجلات. كما تتيح الأدوات المحمولة الأخرى أيضاً – يضيف المدير التحقق من هندسة المسار وصحة القضبان (أجهزة الموجات فوق الصوتية). مدير السكة الحديدية وميناء تصدير الخام في اسنيم أوضح أن الشركة حسنت من أداء السكة بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، وذلك بفضل الاستثمارات الاستراتيجية التي تمت كجزء من البرنامج الاستراتيجي للشركة، مما يسمح لشركة اسنيم بتحقيق أهدافها والاستعداد لمشاريع الشركة التنموية.



المرور على مسار السكة الوحيد، تم توزيع 17 ممرا جانبيا على طول المسار بشكل يسمح بتقاطع القطارات الفارغة

ميناء اسنيم لتصدير الحديد:

# دينامية التحديث والتطوير من أجل رفع الأداء والكفاءة

الطالب ولد إبراهيم



وفرت تحسينات كبيرة في أداء الميناء، منها على سبيل المثال، وضع سياسة صارمة لصيانة الهياكل البحرية، مما يضمن استدامة مرافق الميناء، وتحسين موثوقية معدات معالجة الخام وتحميله. وأوضح مدير ميناء تصدير الخام أنه استمراراً لديناميكية التحسين هذه، فإن خط تحميل السفن الجديد على وشك التشغيل، مما يساهم بزيادة سرعة وسلامة عمليات التحميل. وخلص مدير الميناء إلى أن هذه التطورات الملحوظة، لصالح المنشأة، تسمح لميناء الخام بالمساهمة في تحقيق أهداف اسنيم ودعم مشاريع الشركة التنموية.

يلبي المعايير الدولية المطلوبة. مضيفاً أنه على مدى السنوات الماضية، خضع هذا الميناء الاستراتيجي للعديد من التحسينات، وكان أحد التطورات الرئيسية هو تجريف قناة الوصول، وهو مشروع اكتمل في عام 2021، وساهم هذا التجريف إلى زيادة غاطس الميناء بشكل كبير، من 16.15 متراً إلى 18.3 متراً. وأشار إلى أن هذا التحسن للميناء مكن من تحميل سفن تبلغ حمولتها 230 ألف طن، وبالتالي رفع قدرته على النقل وقدرته التنافسية. مما عزز مكانته كمركز حيوي لتصدير الخام. وبين مدير ميناء الخام التابع لاسنيم أن هذه الاستثمارات التي تمت كجزء من برنامج الأعمال الاستراتيجي (PSE)،

من أجل تحقيق هدف الاستغلال الأمثل لمنجمها وضمان وصوله إلى الأسواق العالمية، أنشأت اسنيم ميناءاً للتصدير على ساحل المحيط الأطلسي قبالة نواذيبو لاستقبال شحنات الخام المحمول عبر قطارها المعدني من مراكز الإنتاج في ازويرات.

وبفضل عملية التصدير حافظت الشركة الوطنية للصناعة والتعدين (SNIM) دائماً على مكانتها كلاعب رئيسي في الاقتصاد الوطني.

مدير السكة الحديدية وميناء تصدير الخام التابع لشركة اسنيم، محمد الحسين ولد محمد محمود، أوضح أن الميناء بدأت عملية تطويره سنة 2013 حيث اتخذت الشركة خطوة هامة إلى الأمام من خلال تشغيل ميناء خام جديد

## إثراء وتخصيب الحديد الخام:

# نحو تحسين أمثل لاستغلال مختلف المناجم

كراي ولد أحمد

يكتسي الحديد أهمية كبيرة في الصناعات المختلفة نظرا لكونه من أقسى المعادن المتداولة في العالم وأكثرها استهلاكاً وتتعدد استخداماته في مجالات عديدة منها: صناعة السيارات والآلات الزراعية المتنوعة، والوسائل الطبية، والأجهزة المنزلية، والمباني العمرانية وغيرها ..

مراحل انطلاقاً من مرحلة التكسير ونقله إلى محطة التنظيف ليتم فصل الجزيئات الصغيرة من الشوائب وإزالة النفايات الصخرية ثم مرحلة التنظيف مرة ثانية بالغربال ليتم تجفيفه ليصل إلى محطة الغاز والسائل ليكون خام الحديد على أعلى قدر من الجودة التي تقتضيها المنافسة.

وفي هذا السياق أكد السيد محمد المصطفى ادخيل مدير مصانع الغلب أن منطقة تيرس زمور تزخر بموارد كبيرة من خام الحديد يمكن تصنيفها إلى فئتين أولها الخام الغني أو المختلط الذي يحتوي على نسبة حديد تزيد عن 50% ويمكن شحنه مباشرة إلى السوق دون معالجة مسبقة لكن احتياطاته محدودة للغاية والفئة الثانية الخام الرديء الوافر من حيث الاحتياطات ويحتاج إلى تخصيب لزيادة محتواه ليكون قابلاً للتسويق مشيراً إلى أن عملية التخصيب عملية محددة ومعقدة من الناحية التكنولوجية.



معالجة المياه المالحة.

مقارنة مع المصنع الأول، تكمن خصوصية مصنع القلب 2 في قدرته على المعالجة شبه الرطبة باستخدام أحدث التقنيات، بما يضمن الحصول على منتج عالي الجودة مع التقليل من التأثير البيئي.

وتمثل خبرة اسنيم في مجال إثراء خامات الحديد نجاحاً تكنولوجياً وعملياتياً، مكن من تعزيز مكانتها في الصناعة المعدنية ومهد الطريق للإنتاج المستدام لخامات الحديد المثري.

كما يساهم التحكم في تقنيات إثراء خام الحديد بشكل مستدام في استمرار أنشطة اسنيم، مما سيسمح باستغلال الموارد الضخمة المتاحة للشركة.

تتطلب عملية تخصيب خام الحديد في مصانع التعدين والمعالجة عملية فنية دقيقة للتخلص والتنظيف من الشوائب، للحصول على مواصفات تلبي الحاجيات المطلوبة داخل السوق، وتمر العملية بعدة

وتعود خبرة اسنيم في مجال إثراء خام الحديد إلى عام 1974 مع انطلاق المصنع التجريبي بازويرات، الذي سمح بتطوير خطة لمعالجة مختلف الخامات المتاحة بمختلف المناجم الشركة. وتشمل التقنيات المستخدمة التكسير والطحن والفصل المغناطيسي الجاف والرطب.

وفي عام 1984 قامت اسنيم رسمياً بتشغيل أول مصنع لتخصيب خام الحديد، ويتعلق الأمر بمصنع «القلب 1»، الذي يقدر إنتاجه السنوي بـ 5 ملايين طن من المركبات.

وفي عام 2015، قامت اسنيم بتدشين ثاني مصنع للإثراء مثل مصنع القلب 2، بطاقة إنتاجية تبلغ 4 ملايين طن من المركبات.

وقد مكن هذا المشروع من توسيع منجم الغين، وبناء محطة للإثراء، وتوسيع محطة كهرباء مصنع القلب وتشغيل منجم جديد وإنشاء شبكة إمدادات المياه ووحدة



وأوضح أن تاريخ التعدين بمنطقة ازويرات بدأ سنة 1963، باستخراج

وركز محمد المصطفى ادخيل على أن زيادة القدرة الإنتاجية للمركبات تدخل في صميم البرنامج الاستراتيجي للشركة من خلال استعادة القدرة الكاملة للغلب 2، وتحديث مصنع الغلب 1 القديم وتطوير رواسب جديدة، مثل «تيزرغاف» الذي تم إطلاق دراسة جدوايته. وخلص إلى أن تواصل شركة سنيم وبفضل خبرتها ومواردها وبنيتها التحتية وخاصة رأسمالها البشري، تواصل لعب دور رائد في مجال التعدين، سواء بمفردها أو بالاشتراك مع شركائها. وختم بقوله ان النظرة المتفائلة المرتبطة بالإمكانات المحلية لتحويل الغاز والطاقة، استجابة لتغير المناخ، تفتح آفاقا جديدة لمشاريع تخصيص واسعة النطاق ذات قيمة مضافة أعلى، وبذلك يصبح الطريق مفتوحا أمام مستقبل واعد لإثراء خام الحديد في موريتانيا.

المعالجة على الجزء الخام الذي لا يمكن فصله بشكل فعال أثناء عملية الفصل المغناطيسي الجاف. وقال إنه بالإضافة إلى ذلك، تم تجهيز هذا المصنع بتقنيات أكثر تطورا من تلك الموجودة في الغلب 1 مع الأخذ في الاعتبار التطورات التكنولوجية منذ الثمانينات. وتابع ولد ادخيل قائلا إن مصنع الغلب 2، الذي تم افتتاحه في نوفمبر 2015 يواصل زيادة الإنتاج، على الرغم من المشاكل الاقتصادية والتقنية التي يواجهها. وشدد على أن المركبات التي ينتجها منجم الغلب 1 والغلب 2 تلعب دورا حيويا في برنامج مبيعات سنيم، حيث تمثل 50% (7 ملايين طن) من المبيعات في عام 2023، ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج مصانع الغلب لعام 2024 إلى 7,7 مليون طن.

الخامات الغنية طبيعيا، ومع ذلك، فإن الاستنزاف السريع لهذه الاحتياطات أدى إلى تحول حاسم نحو إثراء الخام الفقير باعتباره المسار الوحيد الذي يضمن استدامة النشاط وتوسيعه. وأضاف أن الحملات البحثية التي قيم بها سنة 1967، أدت إلى اكتشاف موارد هامة من خام الحديد الفقير المغناطيسي، بنسبة 35% تقريبا، في الغلب الواقع حول مدينة ازويرات، خاصة غلب رهين (30 كلم من ازويرات)، منبها إلى ان التخصيب الجاف أصبح ضروريا بسبب ندرة المياه في حين أن المعالجة الرطبة أكثر فعالية، وبالتالي فهي السائدة. وقال ولد ادخيل إن شركة سنيم انشأت خلال العام 1974 مصنعا تجريبيا بازويرات ليصبح بذلك أول مختبر كبير في العالم مخصص حصريا للتركيز الجاف، بهدف اختبار إثراء الخامات على نطاق واسع.

## أبحاث تنويع النشاط المنجمي

عبر تاريخها العملي الذي تجاوز ستين سنة عملت الشركة الوطنية للصناعة والمناجم اسنيم على تطوير ادائها وتحسين عملياتها وتعزيز بنيتها التحتية وزيادة إنتاجها ومضاعفة قيمتها المضافة وتنوع منتجاتها، وتكوين كوادرها البشرية، وتعزيز شراكاتها الاستراتيجية في قطاعات المناجم والطاقة مما جعلها قطبا تنمويا احتل مكانة هامة في الاقتصاد الوطني.

وفي إطار جهود تنويع النشاط المنجمي، تم تكثيف الأبحاث الجيولوجية والهيدروولوجية، حيث كشفت النتائج الكيميائية لتحليل العينات التي قامت بها مصالح الشركة الوطنية للصناعة والمناجم عن مؤشرات مقنعة.

ومن جانبها كشفت الحصيولة الإجمالية لأشغال البحث المنجزة عام 2022 عن إجراء مسوحات إجمالية تبلغ 66904 أمتار منها 24729 مترا في إطار البحث عن خامات الحديد.

وفي نفس الصدد، أتاح تحديث التصاميم الجيولوجية التوقعية لمنجم المهودات (MH4) تقييم موارد مخزون MH4 بـ 11.6 مليون طن منها 4.3 مليون طن من الخام الغني و 7.3 مليون طن من الخام المختلط.

وبالإضافة لذلك، فقد تم إنجاز أعمال مسح استطلاعية لخام الحديد بممر تازاديت بالكدية، بما في ذلك إنجاز خرائط النتوءات المعدنية للجزء الشمالي.

وقد قامت سنيم بتجديد رخص التنقيب عن الذهب والنحاس والمعادن المصاحبة بولايتي أدرار وإنشيري شمال موريتانيا، كما قامت بعد ذلك، بإطلاق حملة واسعة للبحث عن الذهب والنحاس والمعادن المصاحبة جنوب أكجوجت.

وفي مجال الأشغال الهيدروجيولوجية بلغ إجمالي أعمال البحث عن المياه ما مجموعه 13473 مترا، حيث تم حفر 4 آبار للمياه العذبة بممر تازاديت وبالخريزة (الكدية) بمجموع 803 مترا بمعدل تدفق إجمالي قدره 90 مترا مكعبا في الساعة.

وفي نفس السياق، تم حفر 11 بئرا للمياه المالحة بالمهاودات 4MH وبطرف اسراي والأركية بمجموع 1736 مترا وبمعدل تدفق إجمالي بلغ 370 مترا مكعبا بالساعة..

وأشار إلى خطة المعالجة المعتمدة تقوم بشكل أساسي على تقليل حجم الجسيمات في كتل الخام، من 1000 ملم إلى 1.6 ملم، ثم الفرز اللاحق بواسطة فواصل مغناطيسية ذات مغناطيس دائم، حيث أنتجت هذه العملية مركزا وصخورا نفايات، تمثل على التوالي 42% و58% من إجمالي الحمولة المعالجة.

واستطرد قائلا «مشروع الغلب الذي تم تدشينه عام 1984 قدم منتجا تجاريا عالي الجودة عبارة عن حبيبات مغناطيسية مركزة بنسبة 66% حديد، تحت الاسم التجاري GMAB»، مشيرا إلى انه مع مرور الوقت تم التغلب على التحديات والعقبات التقنية الأولية، ولا سيما من خلال تنمية المهارات واعتماد تقنيات جديدة.

ونبه على ان نجاح مصنع الغلب وتأكيده الاحتياطات المعدنية الإضافية، افضيا إلى ظهور مشروع الغلب 2 في عام 2009 حيث يشمل هذا التوسع في موقع الغلب زيادة قدرة المنجم الحالي وبناء مصنع تعدين جديد للتخصيب مع طاقة إنتاجية تبلغ 4 ملايين طن سنويا من المركبات واختار مصنع الغلب 2 نظام معالجة هجين، يضيف السيد ولد ادخيل، حيث يفضل بشكل أساسي المعالجة الجافة، فيما يخضع 20% فقط من الخام المعالج للمعالجة الرطبة الإضافية وتتم هذه

# اسنيم: تجديد التراخيص والبحث عن الذهب والمعادن الأساسية

إعداد كراي ولد احميد



مجموعه 13473 مترا، حيث تم حفر 4 آبار للمياه العذبة بممر تازاديت وبالخريزة (الكدية) بمجموع 803 مترا بمعدل تدفق إجمالي قدره 90 متر مكعب في الساعة.

وفي نفس السياق، تم حفر 11 بئرا للمياه المالحة بالمهاودات 4MH

عن خامات الحديد. وفي نفس الصدد، أتاح تحديث التصاميم الجيولوجية التوقعية لمنجم المهودات (MH4) تقييم موارد مخزون MH4 ب 11.6 مليون طن منها 4.3 مليون طن من الخام الغني و 7.3 مليون طن من الخام المختلط.

وبالإضافة لذلك، فقد تم إنجاز أعمال مسح استطلاعية لخام الحديد بممر تازاديت بالكدية، بما في ذلك إنجاز خرائط التنوع المعدنية للجزء الشمالي.

وقد قامت اسنيم بتجديد رخص التنقيب عن الذهب والنحاس والمعادن المصاحبة بولايتي أدرار وإنشيري شمال موريتانيا، كما قامت بعد ذلك، بإطلاق حملة واسعة للبحث عن الذهب والنحاس والمعادن المصاحبة جنوب أكجوجت. وفي مجال الأشغال الهيدروجيولوجية بلغ إجمالي أعمال البحث عن المياه ما

عبر تاريخها العملي الذي تجاوز ستين سنة عملت الشركة الوطنية للصناعة والمناجم اسنيم على تطوير ادائها وتحسين عملياتها وتعزيز بنيتها التحتية وزيادة إنتاجها ومضاعفة قيمتها المضافة وتنوع منتجاتها، وتكوين كوارها البشرية، وتعزيز شراكاتها الاستراتيجية في قطاعات المناجم والطاقة مما جعلها قطبا تنمويا احتل مكانة هامة في الاقتصاد الوطني وفي إطار جهود تنويع النشاط المنجمي، تم تكثيف الأبحاث الجيولوجية والهيدروجيولوجية، حيث كشفت النتائج الكيميائية لتحليل العينات التي قامت بها مصالح الشركة الوطنية للصناعة والمناجم عن مؤشرات مقنعة.

ومن جانبها كشفت الحصيولة الإجمالية لأشغال البحث المنجزة عام 2022 عن إجراء مسوحات إجمالية تبلغ 66904 أمتار منها 24729 مترا في إطار البحث



وأشاد السيد المدير بهذه حملة الاستكشافية منبها إلى انها تمثل رغبة اسنيم في تنويع نشاطها التعديني من خلال الاستغلال الكامل للإمكانات التعدينية في البلاد. وبالإضافة إلى ذلك، - يضيف السيد خليفه - يوفر تعدين الذهب والمعادن الأساسية فرصة لتعزيز النمو الاقتصادي في البلاد، وخلق فرص عمل محلية، وجذب الاستثمار الأجنبي. واختتم حديثه بقوله «تجدر الإشارة إلى ان شركة اسنيم، باعتبارها رائدة الصناعة الموريتانية، ملتزمة بالعمل في ظل المعايير البيئية والاجتماعية الأكثر صرامة. تدرك الشركة أهمية التعدين المسؤول لضمان استدامة الموارد الطبيعية للبلاد والمساهمة في رفاهية

أدرار وإنشيري تحتويان على رواسب معدنية غنية، وترغب شركة اسنيم في استغلال هذه الموارد بطريقة مستدامة ومسؤولة. وأوضح انه في إطار هذه التصاريح الجديدة، أطلقت شركة سنيم حملة بحثية واسعة النطاق تركزت على استكشاف إمكانات منطقتي أمساغا وموريتانيد، الواقعتين في قلب مناطق التعدين الموريتانية، والتي تمثل مناطق استراتيجية للتنقيب، نظرا لاحتوائها على الذهب. وإمكانات النحاس. وأكد أن النتائج الأولى لهذه الحملات البحثية كانت واعدة، مع اكتشاف أدلة مقنعة فقد استخدمت فرق اسنيم أحدث التقنيات والمنهجيات العلمية المتقدمة لإجراء تحليلات معمقة لباطن الأرض.

وبطرف اسراي والأركية بمجموع 1736 مترا وبمعدل تدفق إجمالي بلغ 370 متر مكعب بالساعة.. وفي نفس الفصل تم حفر 11 بئرا للمياه المالحة بالمهودات (MH4) وبطرف اسراي والأركية بمجموع 1736 مترا وبمعدل تدفق إجمالي 370 متر مكعب بالساعة. ولتتبع أنشطتها قال خليفة ولد اللب مدير المناجم والأبحاث بالشركة الوطنية للصناعة والمعادن (اسنيم) ان المؤسسة جددت تراخيص البحث في ولايتي أدرار وإنشيري عن الذهب والمعادن الأساسية مضيفا ان هذه المبادرة تسلط الضوء على التزام اسنيم المستمر بتنمية واستكشاف الموارد المعدنية للبلاد. وأشار إلى أنه من المعروف أن ولايتي



# شركة اسنيم: تنشيط مشاريع الشراكة لتحقيق مستقبل واعد

إعداد / كراي احميد

نظرا لأهمية الشراكة في جدوائية دراسة المشاريع التنموية وتنفيذها وتطويرها من خلال رسم سياسة هادفة تراعي وتلاءم مع التطور الحاصل في قطاع التعدين قامت الشركة الوطنية للصناعة والمناجم اسنيم بتنشيط وتفعيل مشاريع الشراكة مع مؤسسات اقتصادية عالمية عبر إبرام اتفاقيات ومذكرات تفاهم لتعزيز مكانتها داخل السوق العالمي باعتبارها شريكا أساسيا في هذا المجال تسعى إلى زيادة إنتاجها وتنمية مناجمها واستكشافها وتطوير مخزونها وتحسين القيمة المضافة للتكيف مع تطورات السوق.



وفي هذا السياق قال الهادي ولد اعلي ولد ابراهيم مدير الدراسات والتطوير بالشركة الوطنية للصناعة والمناجم اسنيم إن الشركة تواصل ترك بصمتها في قطاع المعادن وتحرز تقدما كبيرا في مشاريع الشراكة التي تعتبر مبادرات استراتيجية تفضي إلى تعزيز مكانة اسنيم كشريك أساسي في التنمية الصناعية والتعدينية في موريتانيا.

## المشاريع التعدينية

وأضاف أن الشراكة مع GLENCORE لإنشاء شركة العوج للتعدين (EMC) تمثل علامة فارقة مهمة حيث يخصص هذا المشروع لتنمية منجم قلب العوج الذي يهدف إلى إنتاج 11 مليون طن من المركبات بنسبة 66% من الحديد سنويا مبينا أن المشروع حاليا وصل إلى مرحلة متقدمة من تعبئة التمويل وسيتمثل اكتمال الأشغال فيه، مساهمة كبيرة في صناعة التعدين الموريتانية.

وأكد أن الشراكة مع سابك ستكون لها مردودية اقتصادية هامة لما لها من أهمية في تطوير مخزون «قلب أتوماي» بإنتاج سنوي مستهدف يبلغ 10 ملايين طن من كريات حديد الاختزال المباشر. حاليا مؤكدا أن هذا المشروع في مرحلته المتقدمة (دراسة هندسية تفصيلية) حيث يوضح هذا المشروع التزام اسنيم باستكشاف حدود جديدة في قطاع التعدين، مع المساهمة في التنمية الاقتصادية للبلاد.

مشاريع تحسين القيمة المضافة: خطوة نحو إنتاج الكريات والصلب الأخضر

وأشار إلى أنه تحسبا لتوفر الغاز الطبيعي في موريتانيا، وفي أفاق الهيدروجين الأخضر، وقعت شركة اسنيم مذكرات تفاهم مع شركاء أساسيين في مجالى التعدين والطاقة وتنص هذه الاتفاقيات على إنتاج الكريات والفولاذ الأخضر، مما يؤكد رغبة اسنيم في الانتقال إلى مرحلة متقدمة في تصنيع منتجة. الشراكة مع شركة ARCELOR MITTAL: مشروع هام للصلب الأخضر يمثل مشروع الشراكة الاستراتيجية مع شركة ARCELOR MITTAL خطوة مهمة نحو إنتاج الفولاذ الأخضر في موريتانيا. بهدف إنتاج 2.5 مليون طن من الفولاذ

الأخضر. هذه الشراكة هي في مرحلة دراسة الجدوى الأولية للمرحلة الأولى التي تركز على إنتاج الكريات.

الشراكة مع توسيالي: مشروع طموح لإنتاج الكريات وفي هذا السياق قال السيد المدير إن مشروع الشراكة الجاري تنفيذه مع شركة توسيالي، يهدف في مرحلته الأولى إلى إنتاج 2 مليون طن من الكريات سنويا في موريتانيا مبينا أنه في طور تحديث دراسة الجدوى الخاصة به

كما تجري حاليا مناقشة مشاريع شراكة أخرى لتحسين القيمة المضافة لخام الحديد في موريتانيا مع العديد من الشركات الصناعية والتعدينية المشهورة.

وأوضح أن مشاريع تحسين القيمة المضافة تعكس رغبة اسنيم في التكيف مع تطورات السوق والتحرك نحو مراحل ذات قيمة مضافة عالية وأكثر احتراما للبيئة.

و ختم بقوله «غني عن القول إن شركة اسنيم تحتل مكانة متميزة كشريك في قطاع التعدين والطاقة، مستفيدة من أصولها الاستراتيجية وخبرتها في مجال التعدين، وسككها الحديدية عالية القدرة، ومينائها في المياه العميقة وانفتاحها على الشراكات».

## نظام إدارة الجودة في اسنيم:

# ضمان التحسين المستمر للمنتجات والخدمات

الطالب ولد إبراهيم

تغطي مراقبة الجودة جميع مكونات سلسلة الإنتاج بهدف تقديم المنتجات والخدمات التي تلبى توقعات الزبناء، حيث تجعل الشركة، من الجودة محورا أساسيا في استراتيجيتها التطويرية.



وفي هذا الإطار، تعمل اسنيم باستمرار على تنويع منتجاتها والرفع من جودتها، وقد تمكنت، على مر السنين، من بناء قاعدة صلبة لعرضها المتمحور حول ثلاث من منتجاتها، وذلك بانتهاج مقاربة نسقية للتميز العملياتي تعتمد على توقع حاجيات الزبناء والابتكار والتحكم في التكاليف.

وتعمل اسنيم أيضا على التحسين المستمر لعملية التسليم من خلال الحرص على الجودة والكمية والأجال التعاقدية.

ومكنت هذه الدقة في التنفيذ من تعزيز سمعتها وموقعها في السوق، حيث عرف تصنيف الجودة الخاص بسنيم عام 2022 بلوغ عتبة تاريخية ناهزت 10/9.7.

كما أن ثقافة الجودة في سنيم ليست حديثة، حيث حصلت منذ عام 2005 على شهادة ISO 9001. وتغطي هذه الشهادة أنشطة البحث والاستخراج والمعالجة والنقل عن طريق السكة الحديدية وتسويق خامات الحديد.

وهي حاصلة أيضا على شهادة ISO 14001 لأنشطتها في مجال البحث واستغلال مناجم الحديد ومعالجة وإثراء الخامات ومصانع المعالجة والشحن والتخزين والنقل السككي والمينائي.

نموذج للتميز في إدارة الجودة والمسؤولية الاجتماعية، يرى اسماعيل ولد الحسن، مدير البيئة والسلامة ب«اسنيم»، أن الشركة تبرز منذ فترة طويلة التزامها الثابت بإدارة الجودة، مبينا أنها تسترشد في خطواتها نحو هذا التوجه بنظام إدارة الجودة (QMS) المتوافق مع معيار ISO 9001، مما

يشكل أساسا قويا لضمان التحسين المستمر لمنتجاتها وخدماتها. وأضاف أن اسنيم حاصلة على شهادة ISO 9001 منذ عام 2005، كما تم اعتمادها حاليا وفقا لنسخة 2015 من هذا المعيار.

وأوضح مدير البيئة والسلامة باسنيم أن نظام إدارة الجودة، الذي هو العمود الفقري الحقيقي لنهج الجودة الخاص به، يعتمد على مبادئ وممارسات تضمن تحقيق الأهداف، ويسعى باستمرار إلى رفع المستوى من حيث الجودة والفعالية وكفاءة العمليات الداخلية.

وأكد إن التزام اسنيم بالجودة يتجاوز مجرد الامتثال للمعايير؛ إلى اعتبارها فلسفة عمل حقيقية أكسبتها مزايا كبيرة، مشيرا إلى أن التحسين المستمر للعمليات والمنتجات والخدمات يؤدي لزيادة ملحوظة في الإنتاجية والكفاءة، مما عزز مكانة اسنيم كلاعب رئيسي في قطاعها.

كما عزز هذا الالتزام بالجودة - يضيف المدير، الثقة بين العملاء والموردين وأصحاب المصلحة، ليصل رضى العملاء إلى أفاق جديدة، مبينا أنه

يشكل أساسا قويا لضمان التحسين المستمر لمنتجاتها وخدماتها. وأضاف أن اسنيم حاصلة على شهادة ISO 9001 منذ عام 2005، كما تم اعتمادها حاليا وفقا لنسخة 2015 من هذا المعيار.



## شهادات الجودة التي حصلت عليها اسنيم

تتوفر اسنيم منذ عام 2011 على شهادة ISO 14001 صيغة 2015، وتم تجديدها خلال السنوات 2014 و 2017 و 2021، وتؤكد هذه الشهادة التزام اسنيم بالعمل لصالح البيئة من خلال السهر على الحفاظ على التنوع البيولوجي. كما تتوفر اسنيم منذ عام 2005 على شهادة ISO 9001 صيغة 2015، وتم تجديدها خلال السنوات 2008 و 2011 و 2014 و 2017 و 2021. ومنذ عام 2010، وانضمت الشركة كذلك إلى مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية.

وتتوفر اسنيم منذ يونيو 2021 على علامة الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للشركات (RSE) نموذج AFAC، بـ «المستوى المؤكد»، استناداً إلى المعيار الدولي ISO 26000. وفي هذا الإطار تم تقييم 55 معياراً فرعياً يتعلق بالممارسات الاستراتيجية والإدارية والعقلانية من جهة، ووجاهة وأداء المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من جهة أخرى..

وتستمر خطة العمل الخاصة بنظام الإدارة البيئية لدى الشركة بقوة لجعل نظامها يتسم بالكفاءة والتكيف والفعالية، وقد تميز عام 2022 أساساً بالإكمال الناجح لعمليات تدقيق المتابعة لكل من نظامي إدارة الجودة ونظام الإدارة البيئية والحفاظ على الشهادات التي حصلت عليها الشركة في هذا المجال؛ تدريب المدققين البيئيين الداخليين من قبل استشاري خارجي وفقاً للمبادئ التوجيهية 19011.

الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهو ما تؤكدته الشهادات المتعددة التي حصلت عليها الشركة وتبرز التزامها بالتميز في إدارة الجودة والمسؤولية الاجتماعية.

المحلية، وتدعم هذه المحاور خطط عمل ملموسة وضعتها جميع هيئات اسنيم. واختتم بالقول أن الشركة من خلال اعتمادها الحازم لهذا النهج المدني والمسؤول، تسعى إلى تحقيق التوازن بين الركائز الثلاث للاستدامة:

في صميم نهج الجودة الذي تلتزم به الشركة، ظهر موظفون ملتزمون ومتمكنون ومشاركون، مما خلق بيئة مواتية للابتكار والتحسين المستمر. واعتبر أن تخفيض التكاليف والمواعيد النهائية، الناتج عن الاستخدام الفعال للموارد، يعد دليلاً ملموساً على فعالية هذا النهج، لافتاً إلى أنه ومع ذلك، فإن سعي اسنيم للتميز لا يقتصر على جودة المنتجات والخدمات، بل قامت بدمج قيم الاستدامة في نموذج التشغيل الخاص بها، يضيف المدير.

وأوضح أن حصول اسنيم على شهادة ISO 14001 منذ عام 2011، يثبت التزامها بحماية البيئة، مثلما يثبت اعتمادها نهجاً عالمياً وفقاً لمعايير ISO 14001 و 26000، التزام الشركة بشكل حازم بالعمل لصالح التنمية المستدامة، وتعزيز دعمها للتنمية المحلية.

وكشف أنه في عام 2021، تجسد هذا الالتزام من خلال الحصول على علامة «المستوى المؤكد والملتزم بالمسؤولية الاجتماعية للشركات» المقدمة من شهادة AFNOR، وهي أساس نظام تقييم يعتمد على معيار ISO 26000.

وترتكز هذه المبادرة، يقول مدير السلامة والبيئة في اسنيم، على عدة محاور رئيسية، تتراوح بين الحكم الرشيد، واحترام الإنصاف والأخلاق، وحقوق الإنسان، والوقاية البيئية، وعلاقات وظروف العمل، والتنمية



## الشركات الفرعية:

# قطاعات تنموية واقتصادية متعددة

كراي ولد احميد

تعتبر الشركة الوطنية للصناعة والمناجم «اسنيم» رافدا أساسيا من روافد الاقتصاد الوطني ومحفزا رئيسا للتنمية الصناعية المحلية باعتبارها شركة رائدة لها تجربة معدنية وصناعية غنية تجاوزت حاجز ستين سنة يتمحور عملها في مجال البحث عن خام الحديد واستغلاله ومعالجته، وتنظيم نقله من مناطق الإنتاج بالقرب من ازويرات إلى مدينة نواذيبو لتصديره للأسواق العالمية.



في الفنادق والمطاعم والخدمات ذات الصلة كما هو الحال بالنسبة للشركة الموريتانية للخدمات والسياحة «سوماسارت» - التي تمتلك فندق كائسادو الذي يقع على ضفة الساحل الأطلسي بنواذيبو حيث ينتصب الفندق متدثرا بالصخور ومغتسلا من مياه الأرخيل الزرقاء في لوحة بديعة، وفندق تازاديت في ازويرات الذي يشكل موقعه في قلب المدينة العمالية مظهرا عمرانيا فريدا في تصميمه وأبهته، كما يقوم قطار الصحراء التابع للشركة بنقل السياح بأمان وحنكة لإطفاء جذوة الظم المعرفي من خلال سبرغور هذه المجابات وما تحويه من كنوز تراثية ثقافية عبر رحلات يتم تسييرها بشكل موسمي للتعريف بهذا البلد الغني بالثقافة. كما تتعامل سوماسارت مع

مناولة الموائى والعبور، الجبس والجرانيت والصناعات التحويلية واستخراج الرخام، الأشغال العامة، المياه والكهرباء، التطوير العقاري، وإدارة المنشآت النفطية. وأضاف أن استراتيجية الشركة الوطنية للصناعة والمناجم اسنيم تعمل بشكل كبير على التنوع القطاعي الجري الذي يغطي مجموعة واسعة من الصناعات الهامة في البلاد، لضمان مساهمة كبيرة في النمو الاقتصادي وفي صمود النسيج الصناعي الوطني من خلال حجم المبيعات السنوي الذي تجاوز أكثر من 14 مليون طن من خامات الحديد وعدد الوظائف المباشرة التي بلغت 6700 ورقم الأعمال: 1.26 مليار دولار ومساهماتها في ثلاثية إيرادات ميزانية الدولة والنتائج المحلي الإجمالي وصادرات البلاد.

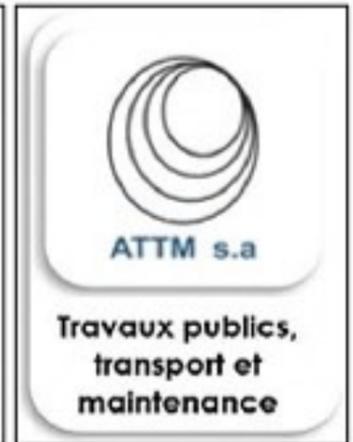
وتبرز أهميتها التنموية من خلال إحدى عشر شركة فرعية تتنوع مجالاتها الاقتصادية وتختلف اختصاصاتها التنموية مساهمة منها في تحقيق أهدافها عبر تعزيز تنمية اقتصادية شاملة وتجسيد رؤيتها في هذا المجال حيث تعمل مجموعة شركاتها الفرعية في مجالات محورية كالسياحة والتصنيع الميكانيكي، والمياه والكهرباء إضافة إلى المنتجات البترولية والمناولة واطرانزيت وأعمال الهندسة المدنية والأشغال العامة وغيرها.

## محفز رئيس للتنمية

للقوف على أهمية الشركات الفرعية للشركة الوطنية للصناعة والمناجم اسنيم وإبراز مجالات اختصاصاتها ودورها في النهوض بالاقتصاد الوطني أوضح الإطار السيد محمد المختار الملقب أيوب ولد حسني، مستشار المدير العام لاسنيم المكلف بمتابعة فروع الشركة إن هذه الفروع تعمل في قطاعات رئيسية مثل: السياحة، والأشغال العامة، البناء والتصنيع الميكانيكي، السباكة،

## اختصاصات وفروع..

وأضاف أن عمل الشركات التابعة لاسنيم لم يقتصر على الترويج للوجهات الجذابة فحسب، بل استثمرت في مشاريع سياحية تعزز الاقتصاد المحلي، وتخلق فرص عمل



وتهتم الشركة بإدارة الأصول العقارية للشركة وإدارة الأراضي غير الصناعية والأصول العقارية التابعة للشركة في انواذيبو وزويرات وانواكشوط. وتتدخل في مجالات التطوير العقاري من خلال تنفيذ مشاريع عقارية ومباني سكنية إضافة إلى الإدارة الفنية للمباني وتوريد وتركيب المعدات المدنية، وقد أشرفت سنة 2022 على بيع 600 وحدة سكنية مدعومة لفائدة عمال اسنيم بازويرات، كما تعمل حاليا على تنفيذ برامج إسكان أخرى.

## إدارة المنشآت النفطية

في هذا الإطار نبه ولد حسني، مستشار المدير العام لاسنيم المكلف بمتابعة فروع سنيم إلى أن مؤسسة إدارة المنشآت النفطية (جيب) تمثل فرعا من فروع اسنيم يختص بإدارة المنشآت النفطية وهي شركة تمتلك الشركة الوطنية للصناعة والمناجم اسنيم نسبة 68 في المائة من رأسمالها. وقد تم إنشاؤها سنة 2010 وتعمل على تشغيل وتشبيد مرافق استقبال وتخزين ونقل وتوزيع المحروقات المكررة وغير المكررة كما تقوم باستيراد وتوزيع المنتجات النفطية البترولية ونقل المنتجات البترولية. وقد ساهمت في تشغيل الكادر البشري من خلال 90 وظيفة مباشرة. نشير في الأخير إلى أن الشركات الفرعية تعمل إلى جانب التنوع القطاعي في المجالات الاقتصادية على خلق فرص عمل هامة وصلت إلى 2000 وظيفة مباشرة وغير مباشرة مما يحفز الاقتصاد المحلي ويحسن الظروف المعيشية للمجموعات السكانية في تلك المنطقة بشكل خاص والمواطنين الموريتانيين بصورة خاصة.

الوكالة البحرية ومناولة السفن تأسست في 26 مايو 1960 لتلبية احتياجات الشركة الأم اسنيم ويقع مقرها الرئيسي في انواذيبو ولها وكالة في انواكشوط لتسجيل وتحميل وعبور جميع المعدات.

## الجرانيت والرخام

تأسست الموريتانية للجرانيت والرخام في العام 1998 وهي شركة متخصصة في استغلال أحجار الزينة والقيام بالابحاث الجيولوجية المتعلقة بمواد البناء إضافة إلى بناء وتشغيل مختلف المرافق الصناعية المتخصصة في معالجة وتحويل مواد البناء.

وتنشط في ميادين استخراج وتصدير كتل الجرانيت وتصنيع وتسويق بلاط الجرانيت، وتحسين حصى السكة الحديدية وحصى البناء، وإنشاء الأرصفة.

## شركة الماء والكهرباء

تقدم الشركة خدماتها لسكان الرواق بين انواذيبو وزويرات، وتعمل على تزويد ازويرات وافديريك بالمياه والكهرباء وتوزيع المياه على طول السكة الحديدية وتوفير الكهرباء للسكان الذين يعيشون بالقرب من مرافق صيانة السكة الحديدية.

## التنشيط العقاري

وفي إطار سياستها لتنمية الموارد البشرية - يضيف السيد محمد المختار الملقب ايوب ولد حسني - اعتمدت شركة اسنيم مقاربة تسمح لعمالها بالحصول على الملكية العقارية، وفي هذا السياق، أنشأت شركتها الفرعية المتخصصة في التسيير والترقية العقارية - وهي العامة للتطوير العقاري.

الفنادق الكبرى في موريتانيا.

## الأشغال العامة والبناء

وأشار السيد محمد المختار الملقب ايوب ولد حسني إلى أن المشاركة الفعالة في الأشغال العامة والبناء ساهمت في تطوير البنية التحتية الوطنية حيث تشارك الشركة الموريتانية للتنظيف والأشغال والنقل والصيانة التابعة لاسنيم في مشاريع واسعة النطاق تسهل الاتصال وتخلق فرص عمل في قطاع البناء.

وتملك هذه الشركة أسطولا ضخما من الآليات الثقيلة والشاحنات الكبيرة والمتوسطة ومصنعا لطحن الحجارة وماكنات لرصف الإسفلت وجرافات «بيل دوزور» وجرافات تسوية وراصات وجرافات تعبئة ورافعات كبيرة ومتوسطة وشاحنات صيانة وحاملات آليات ثقيلة وحاملات حاويات وحفارات.

التصنيع الميكانيكي والمسبكي:

في هذا المجال يشكل وجود شركات التصنيع الميكانيكي والمسبكي التابعة لشركة اسنيم أهمية كبيرة في تعزيز القاعدة الصناعية في البلاد من خلال إنتاج أجزاء ميكانيكية عالية الجودة إضافة إلى ما تلعبه هذه الشركات من دور لتعزيز الاستقلالية والقدرة التنافسية في السوق المحلية وشبه الإقليمية، ويتعلق الأمر هنا «بالميكانيكية لاطلسي «كوميك» والشركة العربية للحديد والصلب «سافا».

## مناولة الميناء والعبور:

في هذا الصدد تشارك شركة الشحن والتفريغ في موريتانيا (ساما) في جهود تطوير نشاط المناولة والترانزيت وإدارة المحطات وهي شركة متخصصة في مجالات

				
Tourisme et services	Acconage, manutention et transit	Gypse et plâtre	Fonderie	Eau et électricité

المصادر البشرية في شركة «اسنيم»:

## تنمية رأس المال البشري وتعزيز الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية

الطالب ولد إبراهيم

يشكل تطوير الموارد البشرية أولوية في جميع مقاربات واستراتيجيات اسنيم التطويرية والخطط التوسعية للإنتاج، من خلال الجهود المتواصلة لتحسين ظروف العمال والموظفين من جهة، والعمل على تحسين جودة وظروف التكوين للأطر والعمال من جهة أخرى. وتتجسد أهمية رأس المال البشري لدى الشركة في إدراجه كمحور أول في البرنامج الاستراتيجي للشركة PSE، الذي يعمل على وضع آليات فعالة للتوظيف وإدارة شؤون الموظفين.



الأولي).  
- المحور الثالث: وهو نظام تقييم الأداء ويتمثل في تحديد عملية تقييم الأداء بناء على أهداف محددة على جميع المستويات، وتحديد أنماط المكافآت والتدريب بحسب الأداء الفردي والجماعي.

- المحور الثاني: اعتماد استراتيجية التوظيف واستقطاب ودمج الموظفين وتشمل: تحديد قنوات التوظيف وتطوير علامة «موظف سنيم»، وتحديد أشكال التوظيف ومقترحات القيمة (الأجور والمزايا) وكذلك تحديد سياسة دمج الكفاءات الجديدة (التوجيه والتكوين

وتتمثل الركائز الأساسية لإدارة الشركة لمواردها البشرية على محاور:  
- المحور الأول: التسيير الاستشراقي للكفاءات والوظائف، من خلال، تحديد مصفوفات المهارات حسب الوظيفة أو مجموعات وظائف، وتوقع احتياجات الموارد وتحديد خطة لتلبيتها.

بعض المقاولات المعدنية استقطاب هذه الموارد، مما يستلزم سياسة أجور تتماشى مع ممارسات السوق. وهذا هو المفتاح - بحسب الشركة - لاجتذاب أفضل الكفاءات والاحتفاظ بها من خلال جذب اهتمامهم بشكل أكبر. ومن هذا المنطلق، شهد عام 2022 تحسناً كبيراً في مكافآت الموظفين، بما في ذلك زيادة عامة في الأجور، وزيادات فردية بحسب الجدارة ومكافآت استثنائية. وهكذا استفاد أكثر من نصف موظفينا (53.3%) من زيادة الأجور و/أو الترقية.

الموظف، تخصص من راتبه الشهري. وفيما يتعلق بالدفع الشهري لمعاش التقاعد، فإنه يصبح ساري المفعول بمجرد توقف المنخرط عن نشاطه في سنيم، على مدى 120 شهراً. ومن أجل الشفافية، يتم إعلام المنخرطين في نظام التقاعد التكميلي سنوياً بوضع حسابهم الفردي أي رصيد الحساب المذكور ومبلغ الاشتراكات للسنة المالية السابقة. وفي مجال تحفيز الموظفين ترى الشركة أنه في سياق يتسم بالمنافسة وبدخول فاعلين جدد للقطاع المنجمي بالمنطقة، تتعرض الكفاءات والأطر ذات تأهيل عال لضغط كبير ناجم عن سعي

المحور الرابع: ويتمثل في نظام الأجور وهو يركز على مقارنة سياسات الأجور المحلية وتقييم الدروس المستفادة، وصياغة سياسة أجور تتماشى مع ممارسات السوق كإعداد جداول الرواتب وقواعد التقدم ونظام المكافآت/العلاوات المرتبطة بالأداء الفردي والجماعي. المحور الخامس: وهو نظام إدارة المسارات المهنية والكفاءات المتميزة: ويتمثل في تحديد مسارات التطور المعتادة حسب الوظيفة أو الشعبة (مدير/ خبير)، وتحديد قواعد الترقية بين المستويات بارتباط مع سياسات إدارة الأداء وتحديد عملية التعرف ومتابعة الكفاءات العالية.

وانتقل عدد الموظفين بشركة اسنيم من 6092 في 2019، إلى 6603 في 2022، أي بزيادة قدرها 8.38%، ويرجع هذا الارتفاع إلى توسيع أنشطة اسنيم وإلى الاختيارات الاستراتيجية للشركة التي تهدف إلى إعداد الخلف ودمج الكفاءات المؤهلة، وينعكس ذلك بتوظيف 323 شخص خلال 2022، بما في ذلك 74 إطار، أي 23%.

كما وضعت اسنيم نظام تقاعد تكميلي منذ يناير 2011، وهو نظام يأتي مكملاً لنظام التقاعد الذي يديره الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وتدير سنيم بنفسها نظام التقاعد التكميلي، وهو مفتوح لجميع عمال الشركة، من الجنسية الموريتانية، بموجب عقد عمل دائم، العاملين في موريتانيا.

ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا النظام في الحد من الهشاشة لدى متقاعدي الشركة الذين تغطي خيرية اسنيم انخراطهم في الصندوق الوطني للتأمين الصحي.

كما تتم إدارة هذا النظام من خلال حساب فردي باسم الموظف، ويتم تحويل حصة الموظف من المساهمة المستحقة شهرياً في هذا الحساب بالإضافة لحصة المشغل.

وتمثل نسبة المساهمة في نظام التقاعد التكميلي 10 بالمائة تدفعها اسنيم بالإضافة إلى نسبة 7% يدفعها

## إجراءات للموظفين

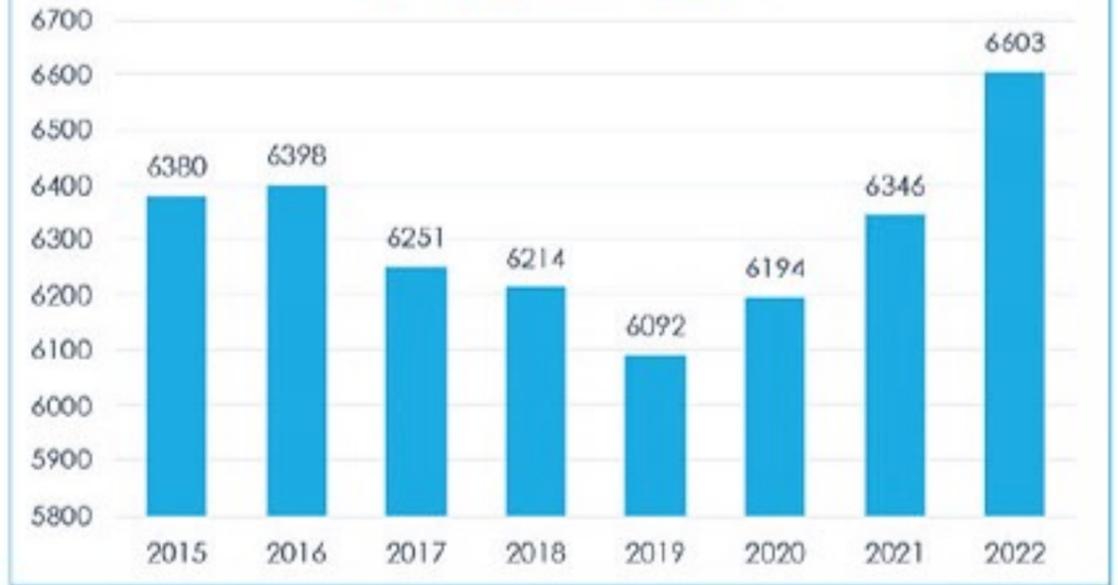
- تولي شركة سنيم اهتماماً خاصاً برفاهية موظفيها، معتبرة أن تطورهم ورفاهيتهم ضروريان لتحقيق أهداف الشركة. وفي هذا السياق تم تنفيذ الإجراءات التالية:
- استعادة الثقة بين الشركاء الاجتماعيين؛
- زيادة عامة في الرواتب التراكمية خلال السنوات الثلاث الماضية تجاوزت 30%، تقديراً للجهود التي بذلها جميع الموظفين.
- زيادة من 50 إلى 100 بالمائة في بعض المكافآت وإدخال مكافآت جديدة تهدف إلى زيادة دعم القوة الشرائية للعمال؛
- بيع مدعوم لـ 600 وحدة سكنية لموظفي ازويرات، في إطار سياسة السكن الجديدة التي تهدف إلى تمكين العمال من الحصول على ملكية الأراضي قبل تقاعدهم.
- توزيع 600 قطعة أرض للسكن على العمال بالزويرات.
- التوقيع على اتفاقية مع المنطقة الحرة في نواذيبو بخصوص احتياطات الأراضي المخصصة لبرنامج الأراضي الجديد لفائدة الموظفين؛
- توزيع 600 قطعة أرض للسكن على العمال بنواذيبو.
- زيادة غلاف الميزانية السنوية المخصصة لأنشطة اجتماعية محددة من 600 مليون أوقية سنة 2019 إلى 1 مليار أوقية سنة 2023،
- تحسين تقديم الرعاية من خلال توظيف الطواقم الطبية وشبه الطبية، ومن خلال الاستثمار في تحديث المنصة التقنية؛
- تحسين البيئة المعيشية من خلال الاستثمار في الإسكان والطرق والبنية التحتية الرياضية والثقافية. وفي هذا السياق تم تجهيز ملعب لكرة القدم بمدينة كانصاكو وإعادة تأهيل كافة الملاعب الرياضية.
- تم تنفيذ مبادرات جديدة لتنمية أطفال عمال اسنيم: مناطق اللعب، مخيمات العطلات، الأنشطة الثقافية والرياضية، الخ.
- تم إطلاق خطة عمل لتحسين المستوى الأكاديمي للأطفال في عام 2022: تحسين حالة المدارس، الدعم الأكاديمي، مكافأة المعدات في بداية العام الدراسي، حوافز للأفضل من خلال المخيمات الصيفية ...
- ارتفاع عدد الحجاج من 16 عام 2019 إلى 36 عام 2023 مع تغطية التنظيم والتكاليف.

ودعمهم في عملية التطوير. وكشف المدير بالأرقام حصيلة التكوين مبينا أن مراكز التدريب لدى الشركة قدمت 400 دورة تدريبية احترافية في عام 2023، استفاد منها 1700 موظف. وبين أنه، ومن أجل ضمان التغطية المستمرة لموظفي الشركة حول أهدافها، بدء العمل باستعادة الثقة بين الشركاء



الاجتماعيين، وقد ساعد هذا الإجراء في خلق بيئة عمل أكثر انسجامًا، وتعزيز التعاون والحوار داخل الشركة. وأوضح أن الشركة عملت على دعم القدرة

تطور عدد مستخدمي شركة سنيم



ملحوظة في التدريب المهني وفي الجوانب الاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية لموظفي الشركة.

وأوضح مدير المصادر البشرية في اسنيم أن مركزي التدريب التابعين لـ «اسنيم» (المهني في نواذيبو والتقني في الزويرات) يقدمان تدريبًا أوليًا ومستمرًا عالي الجودة، كما يسمح التدريب الأولي، القائم على العمل والدراسة، للشباب المؤهلين تأهيلًا عاليًا بوضعهم في سوق العمل، في حين يفيد التدريب المستمر موظفي الشركة ويخدمهم في تحسين مهاراتهم

### أولوية لرفاهية الموظفين

السعد ماء العينين الشيخ محمد فاضل مدير المصادر البشرية في «اسنيم» يؤكد أن الشركة تعتبر أن الرضى، والرضى في العمل هما عنصرين حاسمين لتحقيق أهدافها، وبالتالي تبذل جهود متواصلة لصالح التنمية الشاملة لموظفيها، مضيفا أنه على مدى السنوات القليلة الماضية، تم تنفيذ مبادرات مختلفة، مما يدل على التزام الشركة تجاه موظفيها. وأضاف أن هذه المبادرات تشمل استثمارات



2023.

وأشار مدير المصادر البشرية في اسنيم أن الشركة استثمرت أيضاً في تحسين عروض الرعاية الصحية، من خلال توظيف طاقم طبي وشبه طبي وتحديث المنصة التقنية لعيادتها الشاملتين (في ازويرات ونواذيبو).

كما لم يتم إهمال تحسين البيئة المعيشية، يقول المدير، من خلال الاستثمارات في الإسكان والطرق والبنية التحتية الرياضية والثقافية. مشيراً إلى أنه تم تجهيز ملعب كرة قدم في «كانصادو» وتم إعادة تأهيل جميع الملاعب الرياضية للتنس، وكرة السلة، والكرة الحديدية، وغيرهما.

ومن منطلق المسؤولية تجاه عائلات موظفيها، يضيف المدير، أطلقت اسنيم أيضاً مبادرات لتنمية أطفال عمال الشركة، بما في ذلك مناطق اللعب والمخيمات الصيفية بالإضافة إلى الأنشطة الثقافية والرياضية، حيث نفذت في عام 2022 خطة عمل تهدف إلى تحسين المستوى الأكاديمي للأطفال شملت الدعم الأكاديمي وإعادة تأهيل المدارس.

كما قامت اسنيم، يقول المدير، بزيادة عدد الحجاج المدعومين من 16 في عام 2019 إلى 36 في عام 2023، مما يدل على التزامها بالبعد الروحي لحياة موظفيها.

وأكد مدير المصادر البشرية في اسنيم أنه وبشكل عام، تظهر هذه المبادرات رغبة الشركة في خلق بيئة عمل تساعد على تطوير موظفيها، مع تعزيز التزامها بالمسؤولية الاجتماعية.

وخلص المدير إلى أن هذه الإجراءات لا تمثل مجرد استثمارات في رأس المال البشري، ولكنها أيضاً خطوات نحو إنشاء مجتمع مهني مزدهر ومتوازن.

## التكوين المهني:

# تطوير الكفاءات والارتقاء بالمهارات

ترى شركة اسنيم أن سياستها الجديدة للتكوين المهني التي تم تبنيها في إطار برنامج الشركة الاستراتيجي PSE ، تهدف إلى ضمان المستوى اللازم للموظف لتراكم المعارف التي يتطلب المنصب والتلبية الفعالة لاحتياجات التكوين وتطوير الكفاءات اللازمة لبعض المهن الحيوية، وخاصة لمهن الاستغلال والصيانة. وانطلاقاً من ضرورة الارتقاء بمهارات الموارد البشرية يعتمد البرنامج على ركيزتين أساسيتين أولاهما:

تهيئة الخطة التكوينية، وتشمل تحديد مستوى المهارة التي تتطلبها المهنة، ورسم الخرائط/تحليل نضج الموارد الحالية حسب الوحدة/ الوظيفة، وجمع الاحتياجات التكوينية لفرق اسنيم، وكذلك تحديد خطة للارتقاء بمهارات الموارد الحالية، وتحديد البرنامج التكويني متعدد السنوات لسنيم ثم التقدير المالي وتحكيم الميزانية.

أما الركيزة الثانية للتكوين فتتمثل في نظام إدارة التدريب وتشمل التوافق على الأدوار والمسؤوليات وتعريف العمليات التي تتلخص في: مراقبة المهارات داخل اسنيم، ورصد الاحتياجات التكوينية، وتحديث المواد البيداغوجية. بالإضافة إلى مراقبة مؤسسات التكوين، وتقييم التكوين، وإعداد التقارير وتتبع تنفيذ التكوين.

ويظهر التقرير السنوي لـ «اسنيم» حصيلة خطة التكوين لسنة 2022 ، تنظيم 429 دورة تكوين مستمر لفائدة 2365 عاملاً؛ وذلك التكوين الأساسي بمركز التكوين التقني بالزويرات لـ 57 طالباً (BTS 16 و CAP 41) إضافة إلى استمرار منح المنح الخارجية لصالح الطلاب وأبناء العاملين.

من خلال توقيع اتفاقية مع المنطقة الحرة، لاحتياطي الأراضي المخصصة لبرنامج الإسكان الجديد الذي يستفيد منه الموظفون. ومرة أخرى، تم توزيع 600 قطعة أرض لأغراض السكن، مما يعزز التزام اسنيم برفاهية موظفيها.

وفي الوقت نفسه، يقول مدير المصادر البشرية، قامت شركة اسنيم بزيادة غلاف الميزانية السنوية المخصصة لأنشطة اجتماعية محددة، من 600 مليون أوقية في عام 2019 إلى مليار أوقية في عام

الشرائية لموظفيها من خلال زيادة الرواتب والمكافآت الاستثنائية التي وصلت إلى مستويات تاريخية، مبيناً أن الزيادات التراكمية على مدى 3 سنوات تجاوزت قيمة 30%، وهو قرار يعكس الاعتراف بالجهود الاستثنائية التي يبذلها جميع موظفي اسنيم.

بالإضافة إلى ذلك، يقول المدير، تمت زيادة بعض المكافآت من 50 إلى 100%، وتم تقديم مكافآت جديدة لدعم القوة الشرائية للعمال.

وأضاف أن الشركة اتخذت كذلك تدابير هامة في مجال السكن. ومن خلال البيع المدعم، تم توزيع 600 وحدة سكنية على موظفي ازويرات، في إطار سياسة جديدة تهدف إلى تشجيع حصول موظفيها على ملكية الأراضي قبل التقاعد، وكذلك توزيع 600 قطعة أرضية للاستخدام السكني على العمال بمدينة ازويرات، مما يعزز الصلة بين الشركة ومجتمعها.

كما أن الشركة - يضيف مدير المصادر البشرية في اسنيم - قامت بتوسيع مبادراتها المتعلقة بالأراضي إلى نواذيبو،

عدد الموظفين الذين تم توظيفهم خلال 2022 حسب الفئة



# استراتيجية اسنيم التجارية: تأقلم مستمر مع تطورات الأسواق العالمية لخامات الحديد

الطالب ولد إبراهيم

تمكنت الشركة الوطنية للصناعة والمناجم اسنيم بعد عقود من العلاقات الوثيقة مع الزبناء على مستوى سوقها التقليدي، من تعزيز موقعها في أسواق البلدان الناشئة في آسيا وأستراليا وشمال إفريقيا.



خبرة تمتد لأزيد من 60 عامًا كما أن منتجاتها معروفة وتحظى بتقدير كبير من قبل صانعي الصلب الرئيسيين في العالم. ومن الناحية العملية، تتميز شركة اسنيم بتنوع العرض على مستوى المنتجات، بدءًا من المعايير إلى المركز والدقيق. وتمكن هذه الاستراتيجية من تأمين وزيادة رقم مبيعات الشركة.

حضورها في أوروبا الشرقية من خلال ولوج السوق الصربية. بالإضافة إلى ذلك، تستهدف الشركة أسواق الحديد المخفض المباشر (DRI) في الشرق الأوسط. وترجع قدرة اسنيم على التكيف مع السوق إلى عدة عوامل، تتعلق أساسًا بالعوامل التاريخية والعملية. فتاريخيًا، تتوفر شركة اسنيم على

وقد صاحب هذا التوقع تنويع في العرض، الذي يتكون حاليًا من منتجات الخام المغناطيسي (المركزات)، والهيماتيت، الذي يتراوح مقدار الحديد به من 52 إلى 66 بالمائة، بما يتوافق مع الأحكام التنظيمية والبيئية. وفي سنة 2022، تمكنت شركة اسنيم من تعزيز مكانتها في أسواقها القريبة بشمال إفريقيا. كما قامت بتوسيع



أمريكياً للطن عام 2022، مقارنة بـ 129.66 دولاراً أمريكياً للطن في عام 2021 .

كما يعزى هذا الانخفاض إلى ارتفاع تكاليف الاستغلال، ولا سيما تكاليف الموظفين التي ارتفعت من 5,15 مليار أوقية في عام 2021 إلى 6,19 مليار أوقية في عام 2022.

بالإضافة إلى ذلك، بلغت باقي مصاريف الاستغلال، المكونة بشكل أساسي من منتجات الطاقة، 2,42 مليار أوقية في عام 2022 مقارنة بـ 2,07 مليار أوقية المسجلة سنة 2021.

### تنوع الأسواق

يرى السيد محمد الحافظ ولد محمد يحيى المدير التجاري لـ «اسنيم» أن احتفال الشركة بحدث هام في تاريخها من خلال تحقيقها، لأول مرة، إنتاجاً قياسياً قدره 14 مليون طن من خام الحديد، جاء نتيجة لسياسة تجارية ديناميكية ومبتكرة مدرجة في برنامج استراتيجي مؤسسي طموح (PSE)،

وفي نهاية المطاف، تعمل اسنيم على تطبيق نموذج القيمة في الاستخدام بهدف تكيف عرض منتجاتها بشكل أفضل مع التطورات الرئيسية التي يشهدها سوق صناعة خام الحديد والصلب.

وفي هذا الإطار انتقل رقم أعمال اسنيم من 1,64 مليار دولار أمريكي في عام 2021 إلى 1,26 مليار دولار عام 2022، بانخفاض قدره 23%.

ويرجع هذا الانخفاض أساساً إلى انخفاض أسعار خام الحديد الذي بلغ متوسطه 94,48 دولاراً أمريكياً للطن عام 2022 (تسليم ميناء نواذيبو)، مقارنة بـ 129,66 دولاراً أمريكياً للطن في عام 2021.

كما بلغت النتيجة الصافية المحققة عام 2022 ما يناهز 15,53 مليار أوقية مقابل 31,62 مليار أوقية التي تم تسجيلها سنة 2021 . ويرجع هذا الانخفاض إلى انخفاض سعر خام الحديد الذي بلغ متوسطه السنوي (تسليم ميناء نواذيبو) 94.48 دولاراً

يشمل سلسلة القيمة بأكملها. وأضاف أن سنتي 2022 و2023 تميزتا بجهود متواصلة لتوحيد وتنوع أسواق اسنيم، وقد أسفرت هذه المبادرات عن إبرام عقود استراتيجية مع شركات صناعة الصلب الجديدة، وإقامة شركات رئيسية في أوروبا الشرقية والمغرب العربي وأستراليا.

وأشار إلى أن الانفتاح على هذه الأسواق الجديدة وتوقيع العقود الدولية يعزز القدرة التنافسية لشركة اسنيم ويضعها كلاعب صناعي رئيسي في موريتانيا ومنتج أفريقي معترف به لخام الحديد. وكشف أن شركة اسنيم اعتمدت مقاربة استراتيجية تقوم على ركائز أساسية: تفضيل البيع المباشر، دون وسطاء، لصانعي الصلب وتنوع منافذ البيع التجارية، وهي سياسة مكنت من تقليل اعتمادها على العملاء من نفس المنطقة الجغرافية.

ويظهر التوزيع الجغرافي لـ 14.11 مليون طن المصدرة في عام 2023، يقول المدير التجاري للشركة، فعالية هذه السياسة التجارية، مما يؤثر على أسواق آسيا وأوروبا وأوقيانوسيا وشمال أفريقيا. معتبراً أن هذه السياسة التجارية تعمل في سياق يتسم بعدم اليقين بشأن تطور سوق خام الحديد والاضطرابات التجارية المتعددة.

وأوضح أن شركة اسنيم تتميز بمرونتها وقدرتها على التكيف في مواجهة تقلبات السوق، وهي الأصول الحاسمة التي

### التوزيع الجغرافي للمبيعات حسب البلد سنة 2022 (بالطن)

البلد	TOTAL
الصين	7 128 788
الجزائر	1 324 977
إيطاليا	1 076 752
أستراليا	988 623
اليابان	693 948
فرنسا	566 739
إنجلترا	375 447
ألمانيا	357 963
إسبانيا	343 848
بولندا	254 505
هولندا	82 501
رومانيا	78 089
النمسا	77 000
الم	13 349 180

وتهدف هذه المنهجية إلى عقلنة تكاليف الشركة وضمان تطور رقم المبيعات على المدى البعيد، وقد تجسدت بالتوقيع على عدة عقود مع شركات جديدة لصناعة الصلب، خاصة في أوروبا وأستراليا والمغرب العربي والشرق الأوسط.

### استراتيجية التوريد

وفي مجال التوريد تعتمد اسنيم على برنامج تخفيض الكلفة «Cost-killing» الذي يهدف إلى عقلنة سلسلة التوريد وتخفيض كلفتها.

وفي هذا الإطار تعمل الشركة على تطوير علاقات مميزة مع الموردين الرئيسيين لمواجهة اضطرابات سلسلة التوريد على المستوى الدولي.

وتمكننا هذه المنهجية من تأمين إمداداتنا من منتجات الطاقة وقطع الغيار اللازمة لاستمرارية أنشطتنا وإنجاز برنامجنا الاستثماري.

ومن أجل تأمين سلسلة التوريد بشكل متواصل، تقوم اسنيم بالبحث عن مصادر بديلة للتوريد، كما تولي الشركة، أولوية قصوى لإدارة المخزون ووضع آليات للإنذار المبكر وذلك للتمكن من توقع انقطاع الإمدادات والتخفيف من أثر هذا الانقطاع.

بالإضافة لذلك، ولتأمين حاجيات الشركة من قطع الغيار، تعمل اسنيم على إنشاء مخزون احتياطي من قطع الغيار المهمة وتطوير علاقات وثيقة مع الموردين الموثوقين ووضع بروتوكولات الطوارئ للتسليم السريع عند الحاجة.

وفي نفس السياق، من شأن الرقمنة والصيانة الوقائية أن يساهما في تقليل الطلب الملح على قطع الغيار، مع تحسين استدامة معدات الشركة.



مكنت من تحسين الأداء التشغيلي، وتحسين التكاليف وضمان النمو المستدام في حجم الأعمال.

وأكد أن تنويع السوق وسياسة البيع المباشر يمنحان الشركة الاستقرار في مواجهة تقلبات السوق مبينا أن العقود الاستراتيجية مع الشركاء الدوليين لا تعزز اسنيم على الساحة العالمية فحسب، بل تساهم أيضا في الازدهار الاقتصادي لموريتانيا.

### السياسة التسويقية

وعيا منها بأهمية تنويع أسواقها التجارية اعتمدت سياسة تجارية تتمحور حول محورين أساسيين: تنويع محفظة الزبناء وإعطاء الأولوية للمبيعات المباشرة لشركات صناعة الصلب.



## الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم): التزام بالعمل الاجتماعي وإجراءات تعزز التنمية المستدامة

إعداد/ كراي ولد احميد

لم تقتصر اسنيم على نشاطها الاقتصادي بل لعبت دورا محوريا في المجال الاجتماعي سعيا منها إلى المساهمة في مكافحة الفقر وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين المتمثلة في الصحة والتعليم والكهرباء والمياه والنقل وتعزيز البنية التحتية. وخلال مسيرتها الحافلة بالإنجازات الاجتماعية عملت المؤسسة على تحقيق أهدافها في هذا الصدد فقد خصصت مخصصات مالية كبيرة في مختلف مجالات تدخلاتها المتنوعة التي لامست بشكل مباشر طموحات الساكنة وكان لها الدور البارز في الرفع من المستوى المعيشي للمستهدفين على طول الطريق الرابط بين ازويرات وناذيبو والمواطنين بشكل عام.



المحلية المستهدفة قبل توسيع نطاق عملها تدريجياً ليشمل كامل التراب الموريتاني. وتعتمد خيرية اسنيم خطة عمل تتمحور في خمسة التزامات: 1 - ولوج المواطنين إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية من مياه وكهرباء وصحة وتعليم،

إلى ميناء التصدير في نواذيبو. وتسعى اسنيم من خلال الخيرية المعترف بها ذات منفعة عامة، إلى تعزيز وهيكله أنشطتها الاجتماعية استجابة للتحديات الاجتماعية والمجتمعية في منطقة تدخلها ليشكل التزامها بالقيام بهذه المسؤولية عاملاً أساسياً في تحسين ظروف العيش للجماعات

وتجسد خيرية اسنيم التي تم تأسيسها عام 2007، ذراع التدخلات الاجتماعية التي تضطلع بها الشركة في التنمية المحلية على طول مساحة منطقتها الجغرافية الممتدة بين مناطق الانتاج في ازويرات مرورا بالقرى والتجمعات السكنية المتناثرة على طول السكة التي تنقل الإنتاج

اقتناء واختيار المعدات الجديدة. وتعتني العيادات متعددة التخصصات لاسنيم بأزيد من 28016 شخصا من الموظفين وعائلاتهم وتقدم اسنيم كذلك عناية خاصة للأشخاص الذين تتطلب حالتهم الصحية فحوصات أو رعاية إضافية، حيث تتم إحالتهم إلى الوحدات الصحية المتخصصة في نواكشوط أو خارج البلاد، إن اقتضت الحالة الصحية ذلك.

### قطاع التعليم

وبما أن التعليم يشكل رافعة اقتصادية واجتماعية هامة ويعتبر حجر الزاوية في تحقيق تنمية حقيقية فقد بلغ المبلغ المستثمر في قطاع التعليم رقما معتبرا حيث يبلغ أكثر من 78 مليون أوقية (2.15 مليون دولار أمريكي) وهو ما يبرهن على الاهتمام الذي توليه شركة اسنيم لتعليم الأطفال من السكان المجاورين للمناطق التي تزاول بها أنشطتها.

وقد تميزت سنة 2022 حسب التقرير السنوي ببناء مدرستين متكاملتين بـ 12 فصلا بازويرات و شوم، وتأهيل وتوسيع 10 مؤسسات تعليمية بنواذيبو؛ وتقديم المساعدة التعليمية لجميع عائلات عمال اسنيم الذين لديهم أطفال في المدرسة بمبلغ 5.6 مليون أوقية، وكذا تخصيص الزي المدرسي الموحد لتلاميذ المدراس المتواجدة على طول المنطقة بين نواذيبو - ازويرات.

### الإعانات والدعم الاجتماعي للمؤسسات

وفي إطار دعم المؤسسات قامت الخيرية بصرف مبلغ 64.6 مليون أوقية في عام 2022 لتمويل تدخلاتها في المجالات منها دعم متقاعدي اسنيم بمبلغ 12 مليون أوقية، وهو ما يمثل 50% من المبلغ المخصص للإعانات الاجتماعية. وكذلك المساعدات وإعانات التسيير المقدمة للمجلسين الجهويين لولايتي داخلية نواذيبو وتيريس زمور ومختلف



لمركز الاستشفائي التخصصي بمدينة نواذيبو، وتوسيع وتأهيل المركز الصحي في بولنوار، وتوسيع وتأهيل المركز الصحي بازويرات، بالإضافة إلى توفير المستلزمات وسيارات الإسعاف كما تتكفل الخيرية سنويا بمساهمات الصندوق الوطني للتأمين الصحي والمساعدات الصحية لفائدة متقاعدي اسنيم،

وتقدم مخصصات الوقود لسيارات الإسعاف في جميع المناطق المتواجدة على طول مسار السكة الحديدية، وصرف المكافآت والإعانات لتعيين وتحفيز الأطباء العاملين في المؤسسات الصحية المتواجدة في هذا الحيز الجغرافي.

وقد شهد القطاع خلال عام 2022 عدة مبادرات، منها: توظيف 19 عنصرا شبه طبي واثنين من تقنيي، والطب الحيوي لعيادتي نواذيبو وازويرات؛ ورفع مستوى توفر الأدوية كما تم إبرام اتفاقيات مع المصحات الخاصة في نواكشوط؛ وتشغيل وحدة الصيانة الطبية الحيوية، التي تهدف إلى ضمان توفر المعدات الطبية، بالإضافة إلى الدور الاستشاري الذي تلعبه عند

2 - تعزيز تنمية اقتصادية محلية شاملة ومجتمعية عن قرب،  
3 - تطوير وتعزيز الشراكات البناءة مع أصحاب المصلحة المحليين،  
4 - تنفيذ الإجراءات المستهدفة من خلال الجهات الفاعلة المحلية،  
5 - مواصلة وتعزيز وتنويع أنشطة الدعم لفائدة متقاعدي اسنيم.

### دعم القطاعات الاجتماعية

وفي المجال الصحي الذي يعتبر من أهم المحاور الاجتماعية وسعيا منها إلى توفير الخدمات الصحية للسكان المستهدفين انفقت خيرية اسنيم منذ انشائها مبلغ 24,46 مليون دولار أمريكي وهي مساهمة منها في تعزيز هذا القطاع الحيوي ودعمه على المستوى الوطني

### القطاع الصحي

ووفق أرقام التقرير السنوي لـ «اسنيم» ، بلغت النفقات المتعلقة بقطاع الصحة، سنة 2022 مبلغ 36,9 مليون أوقية أي حوالي مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 7% من ميزانية الخيرية. وقد تميزت الأنشطة المتعلقة بالقطاع الصحي بإعادة تأهيل وتوفير المعدات

2022	2021	2020	2019	2018	
149384	128108	132361	159654	178289	استثمارات
15419	11482	9776	9962	11069	أيام الحجز الطبي
787	865	876	1051	1071	العمليات الجراحية
46465	43657	40433	39668	46196	التحاليل المخبرية
6029	4636	5306	5547	3020	الفحوصات بالأشعة
7925	5492	4811	6489	6269	تدخلات طب الأسنان
538	631	659	611	603	الولادة



بفضل الاهتمام الذي أبداه العمال والموارد التي عبأتها شركة اسنيم لنجاحها وكذا لطابعها المتفرد. وهكذا أصبح مئات الموظفين يملكون سكنا دون دفع مبلغ.

ووفقاً لمعايير الأهلية، فإن تكلفة كل سكن تعادل تعويض السكن الذي يجب أن يحصل عليه الموظف عند إخلاء سكن الشركة. وبالتالي، فإن شراء المنزل الجديد لن يكون له أي تأثير على دخلهم الشهري.

ونظراً لجودة منازلها، تضيف المنطقة المكونة من 600 وحدة سكنية طابعا خاصا على مدينة ازويرات، ومن أجل رفاهية سكانها، تم تجهيز المدينة بالمرافق الضرورية من مؤسسات تعليمية ومركز التسوق ونظام الصرف الصحي وشبكة إمدادات مياه الشرب وشبكة الكهرباء.

أفضل بالإشكاليات الاجتماعية الهامة، عبر الاستثمار في بيئات العمل وظروف المعيشة والتعليم والخدمات الطبية. ولتعزيز خدمات اجتماعية شرعت اسنيم في سنة 2022 في إنجاز ساحات عمومية وأماكن للترفيه في نواذيبو وازويرات، وتنظيم العديد من الأنشطة الثقافية والرياضية لصالح العمال وأسره، بما في ذلك المخيمات الصيفية والأيام الترفيهية والتعليمية.

وأنجزت اسنيم مئات الوحدات السكنية وفي هذا الصدد، حيث يشكل تسليم 600 وحدة سكنية لموظفي اسنيم بازويرات مرحلة جديدة في استراتيجية الشركة، التي تسعى من خلالها إلى تحسين الظروف المعيشية للعمال.

وتحت إشراف شركتها الفرعية العامة للعقار، تم إطلاق هذه العملية في يونيو 2022.

وقد حققت هذه العملية نجاحا كبيرا

البلديات في المنطقة بين أزويرات ونواذيبو.

وفي عملية إفطار الصائم قدمت الخيرية مبلغ 4.9 مليون أوقية، وعملت على ترميم 6 مساجد بالزويرات ومثلها في بنواذيبو.

ودعما منها لثنائية الثقافة والرياضة قامت الخيرية في إطار الدعم السنوي للجمعيتين الرياضيتين والثقافيتين بنواذيبو وازويرات بتوريد وتركيب العشب الصناعي لملاعب كانصادو وإعادة تأهيل مبانيه، وبناء مركز لفائدة الأطفال التوحيدين ببلدية ازويرات لتلبية احتياجات تكوينهم وإدماجهم في الحياة العملية.

### التطوير الاجتماعي

وفي إطار برامج التطوير الاجتماعي قامت اسنيم بتصميم وتنفيذ برنامج في هذا الصدد يهدف إلى ضمان تكفل

## الأدوار والمساهمات في التنمية الاجتماعية

انطلاقاً من أهمية التنمية الاجتماعية بمختلف أشكالها عززت الشركة الوطنية للصناعة والمعادن خلال السنوات الماضية رؤيتها التي تركز على التنمية المستدامة، مسجلة بذلك تقدماً كبيراً، على الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19.

كما تقدم الشركة خدمات النقل بالقطار للأشخاص والبضائع. بالإضافة إلى ذلك، تقدم شركة اسنيم المساعدة الطبية للبلديات على طول الطريق بين نواذيبو وزويرات.

ويتم تنسيق الأنشطة الاجتماعية بشكل أساسي - يضيف المدير - من خلال خيرية سنيم، التي تم إنشاؤها عام 2007 ككيان غير ربحي منبها إلى أن هذه المؤسسة تلعب دوراً مركزياً في تصميم وإدارة مبادرات سنيم لفائدة الجماعات المتاخمة للسكك الحديدية ازويرات-نواذيبو، مع توسيع تأثيرها على المستوى الوطني.

وبين السيد المدير أن رؤية مؤسسة اسنيم تتماشى مع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر، حيث تركز بطريقة هادفة إلى مكافحة الفقر وتحسين الظروف المعيشية للسكان وتسهيل الوصول إلى الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والطاقة والمياه الصالحة للشرب كما تعمل على تعزيز إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي لمتقاعديها وتدعم تعزيز الحكامة الجيدة.

وأضاف أنه في هذا السياق، توفر مؤسسة اسنيم التمويل والإشراف على مشاريع تنموية مختلفة ذات تأثير كبير على الحياة اليومية للمواطنين مؤكداً أن الشركة استثمرت مبلغاً إجمالياً يتجاوز 16 مليار أوقية على مدى 5 سنوات الماضية (من 2019 إلى 2023) في مجالات تدخلها، بالتعاون التام مع المسؤولين المنتخبين المحليين والسلطات الإدارية الإقليمية وأشاد بهذه الإجراءات التي أثرت استثماراتها في المقام الأول على توفير المياه والطاقة ودعم التعليم والصحة وتعزيز التنمية المحلية.



على التنوع البيولوجي وتعزيز الاقتصاد الدائري. ولا يقتصر هذا الالتزام تجاه البيئة على الامتثال التنظيمي، بل يهدف إلى لعب دور استباقي في الحفاظ على النظم البيئية.

وشدد على أن شركة اسنيم تبقى عازمة على احترام التزاماتها فيما يتعلق بالأخلاقيات والممارسات العادلة وتتماشى سياساتها في هذا المجال مع معايير عالية من السلوك الأخلاقي في جميع عملياتها وهو ما يؤكد تعزيز ثقة أصحاب المصلحة.

التأثير الاجتماعي على المجتمعات المحيطة

وتابع قائلاً: «تتدخل شركة اسنيم في مجموعة متنوعة من المجالات المرتبطة بتحسين نوعية حياة الجماعات المحلية على طول المسافة بين نواذيبو وزويرات وحتى بئر ام اكرين».

واستعرض السيد المدير الخطوات التي تتخذها الشركة لتأمين إمداد ازويرات وفديك بالماء والكهرباء، فضلاً عن توزيع المياه على طول خط السكة الحديدية كما يتم تمديد إمدادات الكهرباء إلى السكان المقيمين بالقرب من قواعد صيانة السكك الحديدية،

وقال السيد محمد محفوظ ولد بوبيني مدير الاتصال والعمل الاجتماعي بالشركة الوطنية للصناعة والمناجم اسنيم في مقابلة مع مجلة الشعب الشهرية إن التزام الشركة بالتنمية المستدامة يجسده حصولها على شهادتي ISO 9001 لنظام إدارة الجودة و ISO 14001 للإدارة البيئية فقد تم الاعتراف بهذا النهج في عام 2021 من خلال الحصول على علامة «المستوى المؤكد والملتزم بالمسؤولية الاجتماعية للشركات»، التي تقدمها شهادات AFNOR، على أساس نظام تقييم يركز على معيار ISO 26000. وأكد أن هذا الاعتراف الدولي يبرهن على التزام اسنيم العميق تجاه الشركة المسؤولة الاجتماعية ففي إطار التزامها بالتنمية المستدامة، وضعت شركة اسنيم ركائز متينة لضمان السلوك المسؤول حيث تتضمن هذه الركائز تحديد احتياجات وتوقعات مختلف أصحاب المصلحة والاستجابة لها، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات بشكل استباقي داخل الشركة، وضمان إمكانية تتبع المواد الخام عبر سلسلة التوريد.

وفيما يتعلق بصحة وسلامة ورفاهية الموظفين وعائلاتهم قال السيد المدير إن هذه المسؤولية تأخذ حيزاً كبيراً وتعد جوانب أساسية من رؤية اسنيم واستراتيجيتها، فالشركة تلتزم بالمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مناطق عملياتها وفي بقية أنحاء البلاد.

وأوضح السيد محمد محفوظ ولد بوبيني مدير الاتصال والعمل الاجتماعي أن شركة اسنيم، التي تشعر بالقلق إزاء تأثيرها على البيئة، تسعى إلى الحفاظ

الدور التنموي لـ «سنيم»..

# بعيون ساكنة تيرس زمور

إعداد / سالكنة ولد علي بوها

تلعب الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم) دورا رياديا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لولاية تيرس زمور عبر تدخلاتها الميدانية. وقد انعكست هذه التدخلات التي تمس مختلف المجالات على حياة السكان بوجه عام وساكنة القرى والتجمعات المحاذية للسكة الحديدية بين ازويرات ونواذيبو بشكل خاص مما خلق ارتباطا وثيقا للسكان مع الشركة.



بتحقيق اسنيم خلال السنة المنصرمة لسقف انتاج بلغ 14 مليون طن. احتفاء وفرحة رصدت مجلة الشعب الشهرية المتخصصة بعض معالمها عبر لقاءات مع بعض المواطنين من مدينة ازويرات وعمال بالشركة تناولت الدور الذي تقوم به اسنيم في تنمية الولاية وصدى الرواتب التحفيزية التي حصل عليها العمال عند وصول اسنيم لسقف 14 مليون طن من خامات الحديد خلال السنة المنصرمة.

لدورها الاقتصادي الذي جعلها في صدارة اهتمام كل موريتاني اينما كان موقعه، مبرزا أن ذلك يكون أكثر إلحاحا لدى سكان الولاية منبها إلى ان ذلك أمر طبيعي باعتبار ان سنيم وبدرجة أولى شركة لسكان هذه الولاية الذين يعملون بها ويتعاملون معها ويتأثرون بها»

## الرقم 14 وفرحة السكان..

خرج سكان مدينة ازويرات وعمال اسنيم خلال الأسابيع الماضية في مسيرات واحتفالات جابت شوارع المدينة احتفاء

وقد عبر فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني خلال زيارته لولاية تيرس زمور سنة 2020 في ردوده على أطر ووجهاء الولاية عن الأهمية البالغة التي توليها الدولة لشركة اسنيم ولتطويرها باعتبارها مجموعة صناعية متنوعة وأحد المحركات الرئيسية للتنمية في موريتانيا وبصمة في النسيج الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. وقال: «إن الشركة الوطنية للصناعة والمناجم تخدم جميع الموريتانيين نظرا

خيرية اسنيم الذراع الاجتماعي للشركة عملت في عهد الإدارة الحالية على دعم وتنفيذ الكثير من المشاريع في الولاية في مجالات الصحة والتعليم والكهرباء... وأشاد بالدور الكبير الذي قامت به في دعم المدرسة الجمهورية عبر تحملها للزي المدرسي والكتب عن التلاميذ. ومن جانبه أكد محمد الحافظ ولد امخيطير أحد سكان مدينة ازويرات على الدور الذي تقوم به اسنيم في التحسين من الظروف المعيشية لسكان الولاية، مشيراً إلى أنها شريان اقتصادي لسكان الولاية من خلال تدخلاتها في جميع المجالات.



وتحدث بالمناسبة عن تجربته التجارية التي استمرت تسع سنوات في قطار السكة الحديدية بين ازويرات ونواذيبو رفقة الكثير من زملائه الذين حققوا أرباحاً كثيرة على هذا القطار.

ومن جهته أكد احمد ولد حمود المسؤول السابق لجمعية المعاقين في مدينة ازويرات على الدعم الكبير الذي تلقتة شريحة المعوقين من شركة اسنيم وعمالها.



الاقتصادية للمدينة حيث شهدت الأسواق في مدينة ازويرات حركة كبيرة . وقال بأن مشروع منجم افديرك الذي وضع فخامة رئيس الجمهورية الحجر الأساس له خلال زيارته الأخيرة للولاية سيعمل على زيادة إنتاج الشركة السنة المقبلة حيث من المتوقع أن ينتج هذا المنجم 2 مليون طن سنوياً، ممتنياً لشركة اسنيم وعمالها الكثير من الازدهار والتقدم خلال السنوات المقبلة.

وبدوره ثمن المختار ولد خطري عامل في شركة اسنيم ونقابي في اتحاد العمال الموريتانيين، الانجازات الكبيرة التي تحققت لعمال اسنيم في فترة ادارتها الحالية، مشيداً بالشراكة التي انتهجتها مع المناديب، مما ولد قدراً من الأريحية في صفوف العمال وزيادة إنتاج الشركة.



وأشار إلى أن وصول إنتاج شركة اسنيم ولأول مرة في تاريخها السنة المنصرمة إلى 14 مليون طن، ناجم عن الاستراتيجية الجديدة التي اتخذتها ادارتها الحالية وثقة العمال بها.

ولفت الانتباه إلى أن العمال وسكان مدينة ازويرات مرتاحون ويثمنون الرواتب التحفيزية التي حصلوا عليها، بفضل الإنتاج الكبير الذي حققوه طيلة السنة الماضية.

وقال بأن اسنيم في عهد فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني حسنت من الظروف المعيشية لسكان تيرس زمور ولكل السكان الموجودين على السكة الحديدية. وطالب السلطات العليا في البلد بتصحيح وضعية عمال الشركات الوسيطة المتعاقدة مع اسنيم وزيادة رواتبهم، مضيفاً أن

وفي هذا الإطار عبر العامل بشركة اسنيم السيد الشيخ ولد صمب عن سعادته بالإنتاج الذي حققته شركة اسنيم خلال سنة 2023 بوصول مبيعاتها إلى 14 مليون طن وهو ما كان مبرمجاً لديها حسب تعبيره.



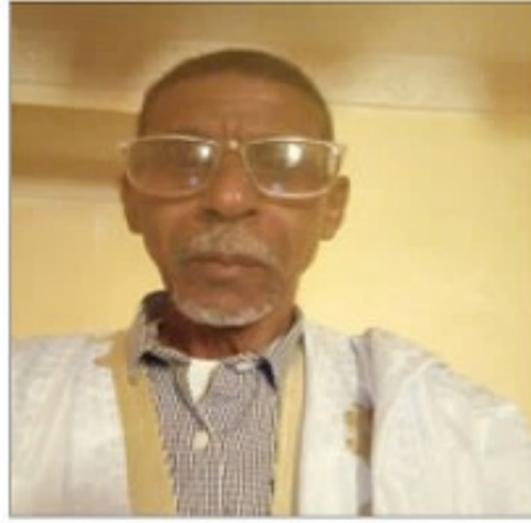
وقال بأن هذا الإنجاز التاريخي كان له انعكاس قوي على عمال الشركة وعلى ساكنة الولاية بصفة عامة، حيث صاحبتهم افراح للعمال وسكان مدينة ازويرات الذين خرجوا بصفة عفوية للشوارع تهنيناً لما تحققت.

وأشار إلى أن وصول المبيعات لهذا السقف سينعكس دون شك على الظروف المعيشية للمواطنين، حيث قامت الشركة بإجراءات تحفيزية للعمال عبر تقديمها لخمس رواتب للعمال البسطاء وأربعة رواتب ونصف راتب للأطر والعمال المهرة إضافة إلى رواتب تشجيعية لمتقاعدي 2023 من الشركة.

وأوضح أن هذا الإجراء يدل على اهتمام الإدارة الحالية لشركة اسنيم بالعمال والاستعداد لمد يد العون لهم وإشراكهم في إنتاجهم الذي بذلوا فيه الغالي والنفيس لتحقيقه حيث وصلوا النهار بالليل من أجل أن يصل الإنتاج إلى السقف الحالي .

وأضاف بأن هذه الرواتب التحفيزية لم تأت من فراغ بل كانت تجسيدا لتعليمات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني الذي كرر في أكثر من مناسبة بأن تحقيق شركة اسنيم لأي ربح في مبيعاتها ستصاحبه استفادة للعمال. ونبه إلى أن السيولة الناتجة عن هذه الرواتب التحفيزية انعكست على الحركة

للمواطنين في المدينة. ونوه بالشراكة المفيدة لها مع مكتب متقاعديها حيث تعمل على توفير الدعم الكامل لهم وذلك بتحمل تكاليف التأمين الصحي عنهم وتمويل حائوت من المواد الغذائية وتقسيم بعض المواد الغذائية في بعض الفترات الموسمية. وأضاف بأن مكتب متقاعدي اسنيم الذين ساهموا في بنائها وتطويرها يتطلعون للكثير من المشاريع المدرة للدخل لصالح هذه الشريحة التي أصبحت عاجزة عن الإنتاج، مطالباً بتحمل الشركة للأدوية بالنسبة لأصحاب الأمراض المزمنة من المتقاعدين.



فرعية تتبع لها، كما تساهم كذلك في بناء المدارس وترميمها وتشيد المنشآت الصحية وتقديم الخدمات الضرورية

وقال بأنه لاحظ في السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في خدمات الشركة وتدخلاتها في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما كان له الأثر البالغ على تحسين اقتصاد الولاية. وطالب بزيادة تدخلاتها لصالح المعوقين في الولاية واكتتاب ابنائهم الحاصلين على شهادات عليا في شركة اسنيم. وفي نفس الإطار ثمن السيد باعلي المتقاعد من شركة اسنيم هذه السنة صرف الرواتب التحفيزية للعمال احتفاء بوصول الإنتاج إلى سقف 14 مليون والذي يعتبر حدثا تاريخيا بالنسبة لشركة اسنيم.

العمدة المساعد السابق لبلدية ازويرات:

## تدخلات اسنيم كان لها بالغ الأثر على المدينة



من جهته قال العمدة المساعد السابق لبلدية ازويرات السيد بوب ولد عباس أن ما حققته شركة أسنيم وذراعها الخيري لمدينة ازويرات منذ أن أعطى فخامة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني تعليماته بتخصيص 3% من أرباح الشركة للتنمية المحلية، كان له بالغ الأثر على المدينة: وعدد في هذه الصدد أهم تلك الإنجازات التي من أبرزها إنارة حي الترحيل ووضع الحجر الأساس لمشروعين للطاقة، وتوسعة مصنع تحلية المياه بـ 1000 متر مكعب، وبناء مدارس بكاملها وترميم أخرى، وبناء إعدديات وإنشاء أقسام.

وأضاف ان هذه الإنجازات شملت بناء وتوسعة مساجد ومحاضر، وتوزيع 600 وحدة سكنية على العمال وقطع أرضية لآخرين، وتوسعة الشبكة الطرقية بـ 10 كلم، بناء سوق ومخبزة الترحيل، وكذلك توسعة المستشفى الجهوي والمركز الصحي في المحيط مع التجهيزات المطلوبة، وإنشاء منتزهات ترفيهية وملاعب رياضية.

وأوضح أن الزيادات والتشجيعات التي دأبت الإدارة الحالية على توفيرها كان لها بالغ الأثر في خلق جو من الثقة والسكينة الاجتماعية بين العمال والإدارة. وباختصار وبفضل الله وتعليمات فخامة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، والمجهودات الجبارة التي تبذلها الإدارة العامة الحالية لاسنيم فإن الإنجازات أصبحت معاشة، يضيف العمدة المساعد.



وعبر عن امتنانه وامتنان المتقاعدين بالحسابات الكبيرة التي تم اعتمادها هذه السنة من قبل ادارة الشركة، مؤكدا في هذا الصدد أنه حصل هذه السنة على 15 مليون أوقية قديمة، وهو مالم يكن يتصوره، حسب تعبيره.

ودعا جميع عمال اسنيم إلى الجد والمثابرة من أجل ازدهار الشركة ومضاعفة انتاجها خلال السنوات المقبلة، والتعاطي بإيجابية مع ادارتها التي تتشاور مع العمال وتأخذ وجهات نظرهم، مطالباً شركة اسنيم بتوفير الأدوية لمتقاعديها وبفتح اكتتاب خاص لأبنائهم الذين يحملون شهادات عليا. وبدوره أكد رئيس مكتب متقاعدي شركة اسنيم السيد عمار ولد بيروك على الدور الكبير الذي تقوم به شركة اسنيم في التنمية المحلية بمدينة ازويرات، حيث تعمل على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين كالكهرباء والماء عبر شركة

ساكنة انواذيبو..

# إشادة بمجهود الشركة ومطالبة بالمزيد

إعداد/ صالح اعلاطي

لا تختلف داخلت نواذيبو عن ولاية تيرس زمور كثيرا من حيث حجم الاستفادة من الدور التنموي للشركة الوطنية للصناعة والمناجم. وفيما يتقاسم مواطنو تيرس زمور الفرحة مع الشركة بوصولها إلى سقف إنتاج 14 مليون طن العام الماضي يعبر سكان داخلت نواذيبو على اختلاف مشاربهم عن فرحتهم بهذا الإنجاز وسرورهم الكبير بتحقيق هذا الرقم الهام.



العناية بالجانب الاجتماعي والصحي وترسيم عمال الشركات المتعاقدة مع اسنيم وتحسين أوضاعهم. أما السيد سيد ولد الحسين أحد عمال الشركات الخصوصية، فقد طالب بضرورة توفير عقود دائمة لهم وتأمين صحي وترسيم من تتوفر فيهم المعايير المحددة وخاصة حملة الشهادات.

خلال سنوات 2021 و2022 كما حصلوا سنة 2023 على علاوات للعمال تراوحت بين أربعة رواتب للأطر وخمسة رواتب للفئة الموالية وتم منح سبعة رواتب ومبلغ مائة ألف أوقية قديمة للفئة السفلى في السلم الوظيفي لعمال الشركة. وطالب بتحسين وضعية العمال من خلال زيادة عامة في الأجور وزيادة

في هذا الإطار يؤكد سيد ولد عبد الله مندوب عمال اسنيم باتحاد عمال موريتانيا حسب تجربته الممتدة من 2014 حتى الآن بصفته مندوبا للعمال، مدى الاهتمام الذي توليه الشركة للمواطن بوجه عام وللعامل بوجه خاص. وأوضح أن العمال في ظل الإدارة الجديدة حصلوا على زيادة 10 %

علاج لها بانواذيبو بعد تعرضها لحريق منزلي مطالبة بتكملة ذلك الجهد وتحمل بقية تكاليف علاجها بانواكشوط من مخلفات الحريق. وأبدت بعض الملاحظات البسيطة المتعلقة بانسيابية العمل متمنية أن يتم التغلب عليها في القريب العاجل.



وثمنت السيدة اللينة بنت بلخير الدور الاجتماعي الكبير لشركة اسنيم معبرة عن رضاها عن ما تقوم به على مستوى المدينة. وطالبت بصرف معونات دائمة للأطفال لمساعدتهم في دراستهم المدرسية والمحظية وتحمل بعض الاعباء عن الوالدين مؤكدة على ضرورة استمرار التدخلات الاجتماعية وتمويل التعاونيات.



السكة الحديدية، مبرزة أهمية الدور الذي تقوم به في حفر الآبار وترميم للمدارس وإعانة للضعفاء عبر توزيع المواد الغذائية في رمضان وتقسيم مبالغ مالية وتأمين المتقاعدين. وطالبت بتدخل اسنيم في نظافة المدينة وإنشاء لجان للتوعية



والتحسيس ومضاعفة تدخلها في مجال التعليم ودعم التعاونيات . ومن جانبه أكد السيد محمد لمين ولد بوراص أحد المتقاعدين والمستفيدين من تدخلات اسنيم حصوله على مرتب شهري مقدم من طرف اسنيم عبر خيريتها مطالبا بتعجيل الرواتب وتنويع التدخلات وشموليتها ليستفيد أكبر عدد من المواطنين. وبدورها شكرت السيدة فاطمة أمدو اسنيم على مساعدتها من خلال توفير



وأكد على ضرورة استفادة هؤلاء العمال من التشجيعات والعلاوات التي تمنح سنويا للعمال الرسميين بالشركة. وبدوره ثمن السيد خيار ولد



السعيد متقاعد وسائق سيارة أجرة الدور الذي تلعبه شركة اسنيم بانواذيبو كمشغل للعمال ومساهمتها في مساعدة المتقاعدين والمرضى والأرامل واليتامى مطالبا بتوسيع مجالات تدخلاتها، مشيرا إلى أن عمال الشركات المتعاقدة مع اسنيم غير الدائمين يوجد من بينهم الأكفاء والمتميزون ومن هو دون ذلك. ومن جانبها شكرت المواطنة السيدة زينب بنت ادوم الشركة الوطنية للصناعة والمناجم اسنيم من خلال خيريتها التي تتدخل على طول خط

حي «اسنيم» بنواذيبو (كانصادو):

# نموذج للتمازج الاجتماعي ومظهر للمدنية والتحضّر

الطالب ولد إبراهيم

بتخطيطه العمراني المميز عن باقي أحياء العاصمة الاقتصادية، يتربع حي الشركة الوطنية للصناعة والمعادن «اسنيم» أو ما يعرف بـ«كانصادو»، على مساحة واسعة من المنطقة المخصصة لشركة «اسنيم» على خليج نواذيبو، وحيث يوجد المقر الرئيسي لعملاق المناجم الوطني، ضمن مجموعة منشآت أخرى، أهمها ميناء تصدير الخام ومرسى قطار نقل الحديد من ازويرات، وفندق شركة «سوماسرت» التابعة للمؤسسة الأم «اسنيم».



الألوان، إلى جانب إطلالة الحي على الشاطئ التي تكسب المنطقة مناخا فريدا من نوعه على المستوى الوطني، ويمنح المكان أجواء باردة ومنعشة على مدار العام.

يتوفر الحي على كل مظاهر ومتطلبات الحياة المدنية الحديثة من أسواق ومتاجر للتبضع والتزود بالحاجات

أخرى، في تبادل سلس للمنافع والمزايا التي يتيحها السكن في الحي لصالح المنتسبين للشركة.

أول ما يلفت الزائر لحي «كانصادو» هو دقة التنظيم الحضري، والشوارع الفسيحة المزودة بالإضاءة العمومية، والنظيفة دائما في كل وقت، وذات الأرصفة المرصعة بالحجارة الزاهية

تزامن بناء الحي الواقع في الركن القصبي من شبه جزيرة «نواذيبو» وعلى بعد نحو 8 كيلومترات من مركزها المدينة، مع بدايات ميلاد الشركة في خمسينيات القرن الماضي، ليكون موطنًا لأفواج متعاقبة من عائلات عمال الشركة في العاصمة الاقتصادية، كلما تقاعد عامل أو موظف ترك نفس المنزل لعائلة

الرياضية حيث يتواجد الشباب يلعبون ويمرحون في أجواء من الصداقة العميقة، وفي الساحات العامة وأماكن الترفيه لا تختلف نفس اللوحة.. أطفال يمرحون في جو من الود والانسجام. لا تقتصر خصوصية حي اسنيم «كانصادو» بنواذيبو على الجوانب المتعلقة بمظاهر التمدن والرقى في الحي، أو جو الألفة والانسجام الاجتماعي، بل حتى أن الطبيعة العمالية للحي تضي على المنطقة نشاطات وحيوية تلحظها مع بداية كل يوم جديد من خلال اكتظاظ المساجد بالمصلين وقت صلاة الفجر. وهكذا يشكل حي «اسنيم» بنواذيبو المعروفة ب«كانصادو»، نموذجا وطنيا فريدا ومدينة «فاضلة» بالنسبة للوطن، بكل ما تحمل من معنى الانسجام والوئام والوحدة الوطنية والتآلف الاجتماعي، من جهة، وما تعنيه المدينة الحديثة من نظافة ودقة في التنظيم الحضري، والتزام بقيم المدينة الحديثة من جهة ثانية.

كانصادو، من مقومات حضرية وعمرانية ومناخية، تميزه عن غيره من باقي أحياء المدينة، هناك أجواء التمازج والانسجام الاجتماعي الذي يعكس لوحة فريدة للوحدة الوطنية لكل مكونات البلد واطيافه السكانية، بحكم علاقات حسن الجوار بين عائلات المجموعات العمالية المتواجدة في الحي والمنحدرة من أوساط اجتماعية شتى، يجمعها إلى جانب رابطة الوطن والهوية الجامعة، مظلة الشركة الأم «اسنيم».

ففي الحي توجد مساكن العمال والموظفين، بمختلف مستوياتهم المهنية، وتتشابك علاقات الود والمحبة بين الأسر، وتنشأ أجيال المستقبل على التعارف والصداقة المتبادلة، تحت مظلة واحدة، وهو ما تتعدى انعكاساته الإيجابية الحي العمالي الصغير إلى مختلف مناطق الوطن.

يلحظ الزائر أجواء الانسجام واللحمة الوطنية والاجتماعية في مختلف أروقة وزوايا الحي، داخل قاعات الصالات

الأساسية للسكان، وكافة المرافق الخدمية من كهرباء وماء، وهي خدمات تساهم الشركة الأم في توفيرها بالجودة والتسهيلات المطلوبة.

كما يميزه اهتمام خاص بالمنشآت الرياضية التي تمنح سكان فرصة ممارسة جميع الرياضات المعروفة، وتساهم في تكوين أجيال شبابية تمارس رياضات لا تنحصر فقط في كرة القدم، ففيه توجد صالات للتنس و كرة السلة والكرة الحديدية وملاعب لكرة القدم، إضافة إلى ساحات وشوارع عامة نظيفة وفسحة تمنح سكان الحي متنفسا للراحة وممارسة رياضة المشي.

ويعتبر فندق «كانصادو» هو الآخر أحد معالم الحي، حيث يشكل بحكم خصوصية موقعه مكانا مثاليا للراحة والاستجمام، وهو الذي تطل غرفه على المحيط الأطلسي مباشرة مما يسمح للزائر بتأمل حركة البحر والتمتع بأجوائه الخلابة.

وإلى جانب ما يتوفر عليه حي «اسنيم»



Aquaparc



# ISO 9001



## شهادة

مطبعة المزايا  
Imprimerie Al Mazaya

حرصا على تعهداتها تجاه زبائنها الكرام،  
يسر مطبعة المزايا أن تزف إليكم بشرى حصولها  
على شهادة الجودة العالمية، نسختة 2015

### السحب الرقمي

### السحب على الأوفسيت



### خدماتنا:

- هي بالإضافة إلى سحب الجرائد  
والكتب والمجلات:
  - الرأسيات
  - المذكرات
  - المطويات
  - الدفاتر المدرسية
  - الفواتير
  - بطاقات الدعوة
  - البطاقات الشخصية



### سحب اللافتات



**we print**  
in Mauritania

